فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/9/21 العدد: 4409

الخبر الرئيسي

عباس يلوح بحلّ السلطة... ويدعو إلى مراجعة شاملة لعملية السلام

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: خطاب عباس يحمل روح الإقرار بفشل مشروع التسوية

ترامب لعباس: نجاحنا بتحقيق السلام سيكون ممتازاً لـ"إسرائيل" والسعودية ودول أخرى

"الكنيست" للمحكمة العليا: قانون "التسوية" يحصِّن الاستيطان من الانهيار

عزام الأحمد: وفد مصري إلى غزة قريباً لمراقبة تطبيق انتقال السلطة

تشديدات إسرائيلية بالقدس و200 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس لترامب: تحقيق السلام من مصلحتنا ومصلحة "إسرائيل"	6
3.	"الخارجية الفلسطينية": خطاب نتنياهو بالأمم المتحدة مهاترات وتضليل	6
4.	"الخارجية الفلسطينية" تعلن رفضها لقرار وزير الأمن الإسرائيلي توسيع تراخيص السلاح	7
5.	وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الأقصى في خطر حقيقي	7
6.	النواب الإسلاميون يرحبون بحلّ اللجنة الإدارية... ويطالبون بتفعيل المجلس التشريعي	8
7.	وفد برلماني يزور هنية ويشيد بجهود المصالحة	8
8.	جبريل الرجوب ينفي التصريحات المنسوبة له حول قطاع غزة	8
9.	حراك فلسطيني في أفريقيا للحيلولة دون عقد القمة الأفريقية – الإسرائيلية	9
10.	سفير فلسطين لدى الاتحاد الأفريقي يطالب بمقاطعة القمة الأفريقية – الإسرائيلية	9
11.	الحمد الله: تربطنا مع الصين علاقات تاريخية مميزة	10
12.	فلسطين توقع على الاتفاقية الدولية لحظر الأسلحة النووية	10
13.	فريق فلسطين يصل فنزويلا للمشاركة بجهود الإغاثة الدولية في الكاريبي	10
14.	تقرير: عوائق في طريق تسلم حكومة السلطة إدارة غزة	11
المقاومة:		
15.	حماس: خطاب عباس يحمل روح الإقرار بفشل مشروع التسوية	13
16.	حماس: أبواب وزارات غزة مفتوحة لعملية التسليم وعلى حكومة التوافق تحديد موعد الوصول	13
17.	عزام الأحمد: وفد مصري إلى غزة قريباً لمراقبة تطبيق انتقال السلطة	14
18.	أبو مرزوق: طلبنا من روسيا المساعدة بكسر حصار غزة والمصالحة	15
19.	"الشعبية": لا يوجد لدى واشنطن حالياً خطة محددة لإنجاز العملية السلمية	15
20.	"الجهاد": الاحتلال يستخدم الأسرى المرضى حقول تجارب للأدوية	16
21.	"المستقبل": مخابرات الجيش لتسليم مطلوبي عين الحلوة.. والفصائل لتنفيذ وثيقة مجدليون	16
22.	فصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد أهمية تدعيم الأمن والاستقرار داخل المخيمات	17
23.	حماس تدعو إلى شدّ الرحال للمسجد الأقصى والتصدي للمستوطنين	17
الكيان الإسرائيلي:		
24.	أردان يقرر توسيع نظام منح تراخيص حمل السلاح للإسرائيليين لـ"ردع الهجمات الفلسطينية"	18
25.	"هآرتس": نتنياهو تملق ترامب في خطابه بالأمم المتحدة	18
26.	آيزنكوت: حسن نصر الله سيكون هدفاً رئيسياً للاغتيال في أي مواجهة مقبلة على جبهة لبنان	19
27.	صحف إسرائيلية: احتمال حرب مع "حزب الله"	20
28.	"يديعوت": الحرب القادمة ستعتمد على الأنفاق	21
29.	"الكنيست" للمحكمة العليا: قانون "التسوية" يحصّن الاستيطان من الانهيار	22
30.	وزيرة الثقافة الإسرائيلية تشن هجوماً على فيلم إسرائيلي بحجة إهانته للجيش	22

31.	استطلاع: غالبية الإسرائيليين تعدّ نتنياهو كاذباً وفاسداً لكنها لا تجد أفضل منه	23
	الأرض، الشعب:	
32.	تشديدات إسرائيلية بالقدس و200 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى	24
33.	أربع منظمات حقوقية تقدم بلاغاً أمام المحكمة الجنائية الدولية ضدّ الاستيطان	24
34.	لجنة أهالي المعتقلين تطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين	25
35.	الاحتلال يحتجز رئيس بلدية يعبد لنحو خمس ساعات	25
36.	تسع إصابات برصاص وقنابل الاحتلال شرق القدس	26
37.	الاحتلال يُبعد الشيخ ناجح بكيرات ثلاثة شهور عن المسجد الأقصى	26
	ثقافة:	
38.	صدور كتاب "تطور قضية القدس في المدرك الشعبي والرسمي والمقررات الدراسية" لعبد الله الأشعل	26
	مصر:	
39.	خبراء عرب ينتقدون دعوة السيسي للفلسطينيين للقبول بالتعايش مع الاحتلال	27
40.	سيف الدولة: السيسي حاول الترويج لذاته أمريكياً ودولياً وإسرائيلياً	27
	لبنان:	
41.	بري يرد على ترامب بتوصية: لا للتوطين.. والحريري: ما قيل موقف سياسي لا يلزمنا	28
42.	"سيدة الجبل": لدعم المسيحيين في القدس	29
	عربي، إسلامي:	
43.	روحاني: لا يمكن أن نقبل أن يقوم الكيان الصهيوني الذي يهدد المنطقة والعالم بالسلاح النووي	29
44.	مصادر مقربة من القصر الملكي في البحرين: تسارع خطى التطبيع مع "إسرائيل"	30
45.	"الجامعة العربية" تطالب برفع المعاناة عن الأسرى الفلسطينيين	30
	دولي:	
46.	ترامب لعباس: نجاحنا بتحقيق السلام سيكون ممتازاً لـ"إسرائيل" والسعودية ودول أخرى	30
47.	الصين تصف قرار حماس حلّ اللجنة الإدارية بخطوة "إيجابية وجيدة"	31
48.	إدوين سموأل: بريطانيا تدعم برنامج للمساعدات القانونية لتثبيط أي خطوات لتقويض حلّ الدولتين	31
49.	الأونروا تحتفل بإنجاز مشاريع بنية تحتية لخدمة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة	32
50.	البنك الدولي يتفقد مشروع معالجة المياه العادمة شمال قطاع غزة	32

	تطورات الأزمة القطرية:	
51.	**النائب العام القطري: حصار قطر بدأ بجريمة قرصنة وكالة الأنباء**	**33**
	حوارات ومقالات:	
52.	**طي صفحة الانقسام.. الفشل ممنوع ومرحباً بالمصالحة والوحدة...** أحمد قريع	**33**
53.	**«فتح» و«حماس» والخوف من مصير اتفاق مكة المكرمة!...** صالح القلاب	**36**
54.	**«تفاهمات الأضداد».. هل تنجح؟...** عوني صادق	**38**
55.	**فجيعة التطبيع عربياً وأخلاقياً...** د. علي محمد فخرو	**40**
56.	**فلسطين من جديد إلى أروقة الأمم المتحدة...** د. صبحي غندور	**41**
	كاريكاتير:	**44**

***

١. عباس يلوح بحلّ السلطة... ويدعو إلى مراجعة شاملة لعملية السلام

نيويورك: شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء 2017/9/20 في خطاب له أمام اجتماع الدورة (72) للجمعية العامة للأمم المتحدة على أن "استمرار الاحتلال لأرضي دولة فلسطين يعتبر وصمة عار في جبين إسرائيل أولاً، وفي جبين المجتمع الدولي ثانياً". وأكد أنه "يقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية قانونية وسياسية وأخلاقية وإنسانية لإنهاء هذا الاحتلال، وتمكين شعبنا من العيش بحرية ورخاء في دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967".

وقال عباس: "لقد اعترفنا بدولة إسرائيل على حدود العام 1967، لكن استمرار رفض الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بهذه الحدود يجعل من الاعتراف المتبادل الذي وقعناه في أوسلو عام 1993 موضع تساؤل". وأضاف قائلاً: "لقد حذرنا في الماضي ولا نزال من ممارسات إسرائيل بشأن فرض الحقائق الاحتلالية في مدينة القدس الشرقية، وقلنا إن هذه الممارسات تؤجج مشاعر العداء الديني الذي يمكن أن يتحول إلى صراع ديني عنيف، وطالبنا الحكومة الإسرائيلية باحترام الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات في المدينة، ولكن الحكومة الإسرائيلية، ومنذ أن احتلت القدس عام 1967، قامت بضمها بقرار من طرف واحد، رفضناه في حينه، ونرفضه اليوم كما رفضه العالم بما في ذلك مجلس الأمن، فالقدس مدينة محتلة وقرارات إسرائيل وإجراءاتها فيها إجراءات باطلة ولاغية وغير قانونية من البداية إلى النهاية، كما هو الحال بالنسبة للاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية".

وأوضح عباس أن "ما تقوم به إسرائيل من تغيير للوضع القائم التاريخي في القدس، والمس بمكانة المسجد الأقصى على وجه الخصوص، هو لعب بالنار، واعتداء على مسؤولياتنا ومسؤوليات الأردن الشقيق، محذرا الحكومة الإسرائيلية من مغبته ويحملها المسؤولية الكاملة عن تداعياته".

وشدد عباس على أن "حل الدولتين اليوم في خطر"، مضيفاً: "فلا يمكننا كفلسطينيين أن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا الخطر الداهم الذي يستهدف وجودنا الوطني والسياسي والمادي على أرضنا، ويتهدد السلام والأمن في منطقتنا والعالم، وقد نجد أنفسنا مضطرين إلى اتخاذ خطوات، أو البحث في حلول بديلة لكي نحافظ على وجودنا الوطني، وفي ذات الوقت نُبقي الآفاق مفتوحة لتحقيق السلام والأمن". وقال: "فمن حقنا في هذه الحال أن ننظر في البدائل التي تصون لنا حقوقنا وتحمي أرضنا وشعبنا، من تكريس نظام الأبرتهايد".

وحث الرئيس المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم الاقتصادي والمالي للشعب الفلسطيني ليتمكن من تحقيق الاعتماد على الذات، داعيا الدول كافة إلى إنهاء كل أشكال التعامل المباشر وغير المباشر مع منظومة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير القانونية في أرض دولة فلسطين.

وشدد على أن "استمرار الاستيطان والتنكر لحلّ الدولتين يشكل خطرا حقيقياً على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ويفرض علينا مراجعة استراتيجية شاملة". وقال: إن "استمرار الوضع القائم سيدفعنا لمطالبة إسرائيل بتحمل مسؤولياتها ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام الخطر الذي يهدد حل الدولتين ويستهدف وجودنا، وإذا تم تدمير خيار الدولتين وترسيخ الدولة الوحدة بنظامين سنضطر للمطالبة بحقوق كاملة لجميع سكان فلسطين التاريخية". وأردف قائلاً: "إنهاء الاحتلال لأرضنا هو ضرورة وأساس في مواجهة التنظيمات الإرهابية، ونتوقع من مجلس الأمن الدولي الموافقة على طلبنا بقبول دولة فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة".

وذكّر عباس بأن دولة فلسطين طلبت من المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين الإسرائيليين حول الاستيطان والاعتداءات. وقال: "وسنواصل الانضمام للمواثيق والمؤسسات والبروتوكولات الدولية". وأضاف عباس قائلاً: "خيارنا كفلسطينيين وكعرب، وخيار العالم هو القانون الدولي والشرعية الدولية وخيار الدولتين على حدود 1967، وسوف نُعطي المساعي المبذولة من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأعضاء الرباعية الدولية، والمجتمع الدولي كل فرصة ممكنة لتحقيق الصفقة التاريخية المتمثلة بحل الدولتين، وذلك لتعيش دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية بسلام وأمن، جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل". وطالب عباس الأمم المتحدة بالعمل الحثيث والجاد من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين خلال فترة زمنية محددة. كما شدد على ضرورة وقف النشاطات الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة كافة.

وعبر عن ارتياحه للاتفاق الذي رعته القاهرة في شأن المصالحة، وقال: "اليوم أعبر عن ارتياحي للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في القاهرة بجهود مصرية مشكورة لإلغاء ما قامت به حركة حماس من إجراءات أعقبت هذا الانقسام، بما في ذلك الحكومة التي شكلتها، والالتزام بتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة صلاحياتها كاملة في القطاع وإجراء انتخابات عامة. وفي نهاية الأسبوع المقبل ستذهب حكومتنا لممارسة مهامها في غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/20

٢. عباس لترامب: تحقيق السلام من مصلحتنا ومصلحة "إسرائيل"

نيويورك – وفا: بدأت مساء الأربعاء 2017/9/20، جلسة المباحثات بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، في مدينة نيويورك الأمريكية. ويناقش هذا الاجتماع التطورات المتعلقة في العملية السياسية، ومجمل الأوضاع العامة في الأراضي الفلسطينية.

وقد عبر الرئيس في كلمة له مع بداية اللقاء عن شكره للرئيس ترامب بقوله: "أنا سعيد جداً أن أكون هنا مع الرئيس دونالد ترامب وأشكره شكراً جزيلاً على إتاحة الفرصة لنلتقي للمرة الرابعة خلال العام الأول لرئاسته، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على جدية فخامة الرئيس بأنه سيأتي بصفقة العصر في الشرق الأوسط خلال العام أو خلال الأيام القادمة إن شاء الله".

وأضاف قائلاً: نحن واثقون أن فخامة الرئيس ترامب مصمم على الوصول للسلام في الشرق الأوسط، وهذا يعطينا تطمينات بأننا سنصل إلى سلام حقيقي مع الشعب الإسرائيلي. وقال عباس: إن "السلام فيه مصلحة لنا ومصلحة للشعب الإسرائيلي، وبهذه المناسبة اسمح لي فخامة الرئيس أن أوجه التهاني للشعب الإسرائيلي لمناسبة رأس السنة اليهودية الجديدة، وللأمة الإسلامية لمناسبة رأس السنة الهجرية الجديدة، وهذه مصادفة حلوة أن نحتفل بعيدين في أربع وعشرين ساعة، إذن نحن نستطيع أن نتعايش للأبد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/20

٣. "الخارجية الفلسطينية": خطاب نتنياهو بالأمم المتحدة مهاترات وتضليل

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية خطاب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء 2017/9/19، ووصفته بـ"المهاترات" و"التضليلي". وقالت الوزارة، في بيان صدر عنها الأربعاء 2017/9/20: إن "مهاترات نتنياهو أصبحت ممجوجة، خاصة تفاخره باحتلال القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين". وأضافت أن الخطاب "يعكس نوايا خبيثة

ومبيتة تجاه السلام، ولا يساعد على خلق مناخات وأجواء إيجابية لإطلاق المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي". وتابع البيان: "تحدث نتنياهو عن التزام إسرائيل بتحقيق السلام مع جميع جيرانها بمن فيهم الفلسطينيون، للتغطية على ممارساته الهادفة إلى إفشال الجهود الأمريكية والدولية لاستئناف المفاوضات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/20

٤. "الخارجية الفلسطينية" تعلن رفضها لقرار وزير الأمن الإسرائيلي توسيع تراخيص السلاح

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان توسيع نظام منح تراخيص حمل السلاح في دولة الاحتلال بحجة "ضمان سرعة الرد على العمليات الإرهابية"، في خطوة تشكل تصعيداً خطيراً في سياسة الإعدامات الميدانية التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية ضدّ الفلسطينيين، وتوسيعاً لدائرة المشاركين في إطلاق النار عليهم بذرائع ومبررات واهية. وأكدت الوزارة أن هذا القرار الخطير يعكس حجم نمو التطرف والعنصرية والكراهية داخل المجتمع الإسرائيلي وفي رأس الهرم السياسي والأمني في دولة الاحتلال، ترجمةً لحملة تحريض واسعة النطاق يقوم بها أركان اليمين الحاكم في إسرائيل، بهدف إرضاء جمهورهم. وأضافت: "تعتبر الوزارة أن هذا القرار بمثابة تصريح بالقتل، يحول كل مواطن فلسطيني إلى هدف مباح ومشروع". وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا القرار ونتائجه.

القدس، القدس، 2017/9/20

٥. وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الأقصى في خطر حقيقي

رام الله – فادي أبو سعدى: قال الشيخ يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن المسجد الأقصى في خطر حقيقي، "ودائماً نقول إن الفراغ الذي يتركه العالم العربي والصمت الذي يتركه العالم الإسلامي هو ما يشجع الاحتلال الإسرائيلي على اقتراف الجرائم مستغلاً الأعياد اليهودية ويشجع الاقتحامات لعدد كبير من قطعان المستوطنين". وناشد في حديث لـ"القدس العربي" الفلسطينيين بشد الرحال إلى المسجد الأقصى، وكذلك العرب والمسلمين للقدوم والصلاة في المسجد الأقصى تأكيداً على عروبته وإسلاميته.

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

٦. النواب الإسلاميون يرحبون بحلّ اللجنة الإدارية... ويطالبون بتفعيل المجلس التشريعي

القدس: رحب النواب الإسلاميون في الضفة الغربية، الأربعاء 2017/9/20، بالقرار "الشجاع" بحلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة. وطالب النواب في بيان صحفي صدر عنهم، رئيس السلطة باغتنام هذه الفرصة والمسارعة إلى "إلغاء كافة القرارات والإجراءات العقابية حسب ما وعد كاستحقاق فوري مقابل حلّ اللجنة". كما طالبوا الحكومة بمباشرة عملها والقيام بمهامها وواجباتها فوراً تجاه أهلنا في القطاع، وكافة الجهات المسؤولة بتهيئة الأجواء المناسبة للمصالحة الوطنية الشاملة، وإزالة كل العقبات التي تحول دون ذلك وخاصة ما يتعلق بالحريات العامة، الاعتقال السياسي، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين عملاً بمبادئ القانون الأساسي الفلسطيني. وشددوا على ضرورة تفعيل المجلس التشريعي والتئام جلساته لرعاية جهود المصالحة وصولاً إلى انتخابات وطنية عامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/20

٧. وفد برلماني يزور هنية ويشيد بجهود المصالحة

غزة: زار وفد من نواب المجلس التشريعي برئاسة أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقال المكتب الإعلامي للتشريعي، في بيان أصدره يوم الأربعاء 2017/9/20: إن هنية وضع النواب في تفاصيل الاتفاق مع القيادة المصرية والجهود التي بذلت لإنجاح جهود تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام. وأشاد بحر بجهود وفد حركة حماس خلال زيارته للقاهرة وسعيه الجاد والحقيقي لإنجاز اتفاق المصالحة، وإنهاء الانقسام، ووقف معاناة شعبنا الفلسطيني. وثمن الجهود المصرية التي بذلت لتقريب وجهات النظر بين حركتي حماس وفتح، مقدراً عالياً موقف القيادة المصرية وسعيها لتحقيق الوحدة الفلسطينية.

وجدد بحر مطالبته لعباس وحكومة الحمد الله بضرورة تحمل مسؤولياتهم تجاه قطاع غزة، والبدء فوراً ودون تأخير في الإجراءات العملية على الأرض لتحقيق المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/20

٨. جبريل الرجوب ينفي التصريحات المنسوبة له حول قطاع غزة

رام الله: نفى أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، ما نسب له من تصريحات حول قطاع غزة والمصالحة. وأكد اللواء الرجوب في تصريح لوكالة وفا، الأربعاء 2017/9/20، أنه لم يدل بأي تصريحات لأي وكالة أنباء أو إذاعة حول الموضوع، حيث إنه موجود الآن في العاصمة التركمانية عشق أباد للمشاركة في أعمال الجمعية العمومية الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية

الآسيوية الخامسة. وحذر من أن بعض وكالات الأنباء والصفحات الصفراء تحاول بث الفتنة والتخريب لصالح أجندة غير وطنية، مطالباً أبناء الشعب الفلسطيني بالحذر وعدم التعاطي مع هكذا أنباء، مؤكدا حرص حركة فتح واللجنة المركزية على تحقيق المصالحة، وصولاً إلى إنهاء الانقسام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/20

٩. حراك فلسطيني في أفريقيا للحيلولة دون عقد القمة الأفريقية – الإسرائيلية

الأناضول: بدأ عضو المجلس الثوري في حركة فتح، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، البروفيسور يوري ديفز، جولة أفريقية تشمل 10 دول، يلتقي خلالها مسؤولي الأحزاب الحاكمة والمعارضة. وقال إن جولته الأفريقية تهدف إلى إجراء حوارات معمقة، مع الأحزاب السياسية الأفريقية الحاكمة والمعارضة، للحيلولة دون إقامة القمة الأفريقية الإسرائيلية. وأضاف أحمل رسالة إلى أمناء الأحزاب السياسية الأفريقية الحاكمة، من أجل الضغط على الحكومات الأفريقية لمقاطعة القمة الأفريقية الإسرائيلية". وأوضح أن جولته ستشمل 10 دولة أفريقية، بدأها بأثيوبيا، باعتبارها مقرا للاتحاد الأفريقي. وقال إنه يعوّل في لقاءاته مع مسؤولي الأحزاب السياسية الأفريقية على العلاقات التاريخية بين حركة فتح وهذه الأحزاب. وأضاف انه التقى مع قيادات من ائتلاف "الجبهة الديمقراطية الثورية"، الحاكمة في أثيوبيا، وتطرق الاجتماع معها إلى المهمة التي جاء من أجلها، وقال إن اللقاء سادته "روح طيبة من التفاهم والاهتمام".

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

١٠.سفير فلسطين لدى الاتحاد الأفريقي يطالب بمقاطعة القمة الأفريقية – الإسرائيلية

الأناضول: طالب نصري أبو جيش، سفير فلسطين لدى أثيوبيا والاتحاد الأفريقي، الدول الأفريقية بمقاطعة القمة الأفريقية الإسرائيلية. وقال إن تأجيل انعقاد قمة توغو، التي كان من المزمع تنظيمها الشهر المقبل، جاء نتيجة لجهود تراكمية فلسطينية وعربية وإسلامية بدعم من دول أفريقية. وأضاف إن "عقد قمة إسرائيلية – إفريقية يتنافى مع مواقف المنظومة الأفريقية التي ترفض احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية". وشدد على أن السلوك الإسرائيلي "لا يمكن أن ينسجم مع مواقف الدول الأفريقية التي عانت من نظام التمييز العنصري والاستعمار".

وأكد أبو جيش على مواصلة الجهود الفلسطينية في كافة الساحات لإجهاض المحاولات الإسرائيلية لتطبيع العلاقات مع الدول الأفريقية، ومقاطعة القمة انسجاماً مع المواقف التاريخية لدول القارة السمراء.

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

١١. الحمد الله: تربطنا مع الصين علاقات تاريخية مميزة

رام الله: شارك رئيس الوزراء رامي الحمد الله، مساء الأربعاء 2017/9/20، في حفل الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، في رام الله، بحضور السفير الصيني تشن شينغ تشونغ، وعدد من الوزراء والسفراء والقناصل والشخصيات الرسمية والاعتبارية. وقال رئيس الوزراء في كلمته: "إنه لمن دواعي اعتزازي أن أحيي وإياكم الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية من على أرض فلسطين"، وشدد على أن الصين كانت وما تزال "كما قال الرئيس، "نعم الصديق لشعبنا ونعم السند لقضيتنا الوطنية". وأضاف، "لقد ارتبطت فلسطين والصين عبر التاريخ، بأواصر وعلاقات مميزة وعميقة".

ورحب الحمد الله بـ"المبادرات والمقترحات الصينية لحل القضية الفلسطينية ودفع عملية السلام، خاصة مبادرة فخامة الرئيس الصيني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/20

١٢. فلسطين توقع على الاتفاقية الدولية لحظر الأسلحة النووية

نيويورك: شاركت فلسطين، الأربعاء 2017/9/20، في الحفل رفيع المستوى للتوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية إلى جانب نحو خمسين دولة، بما فيها البرازيل، والجزائر، وجنوب أفريقيا، وإيرلندا، والمكسيك، والنمسا، ونيجيريا والكرسي الرسولي.

ووقع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي على الاتفاقية التي شاركت فلسطين في بلورتها بعد قرار بالإجماع من أعضاء المؤتمر، بمنحها العضوية الكاملة في المؤتمر بما فيها الحق بالتصويت.

فلسطين أون لاين، 2017/9/20

١٣. فريق فلسطين يصل فنزويلا للمشاركة بجهود الإغاثة الدولية في الكاريبي

رام الله – "الأيام الإلكترونية": قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي: إن الفريق الفلسطيني للتدخل العاجل والمشكّل من خبراء في الإيواء والمياه من الهلال الأحمر الفلسطيني، وكوادر إنقاذ

من الدفاع المدني، وأطباء متخصصين من وزارة الصحة، برئاسة الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي منسق الفريق الوطني، قد وصل إلى فنزويلا التي ستكون محطة الانطلاق إلى منطقة الكاريبي فور انتهاء الأعاصير الجديدة التي تضرب المنطقة. وقال المالكي، في بيان صحافي، اليوم، إنه انضم إلى الفريق وفد من أطباء فلسطينيين من فنزويلا، إضافة إلى سفيرة دولة فلسطين لدى فنزويلا ودول الكاريبي وكوادر السفارة. وأضاف أن الوفد المشكل من 36 عضواً.

الأيام، رام الله، 2017/9/20

١٤. تقرير: عوائق في طريق تسلم حكومة السلطة إدارة غزة

غزة – محمد عمران: تحيط بعملية تسلم الحكومة الفلسطينية إدارة شؤون قطاع غزة بعد إعلان حركة حماس حلّ لجنتها الإدارية، مجموعة من المشكلات التي قد تهدد ملف المصالحة وتعيد الانقسام إلى مربعه الأول إذا ما غاب التوافق الوطني. ويتصدر الملف الأمني أبرز هذه الإشكاليات، خصوصاً أن الحكومة ستتسلم القطاع وبه منظومة أمنية متكاملة تقودها قيادات وعناصر محسوبة على حركة حماس بعقيدة أمنية قد لا تتفق مع عقيدة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وعلى الرغم من أن قرار حماس بتسليم القطاع كاملاً مع الأجهزة الأمنية، يؤشر إلى نيتها إزالة كافة العراقيل أمام عمل الحكومة، فإن مراقبين حذروا من تحويل الملف الأمني لقنبلة موقوتة، إذا ما تعثرت الحكومة في إدارته بروح وطنية تصالحية.

الأجهزة الأمنية

ويؤكد أستاذ الدراسات الاستراتيجية إبراهيم حبيب أن الأجهزة الأمنية ستخضع على المستوى الفني لقياداتها الحالية في المرحلة الأولى لتتسلم الحكومة مهامها، ولكنها ستأتمر قانونيا وسياسيا بقرارات رئيس الحكومة أو وزير الداخلية المتوقع تعيينه لاحقا. ويقول للجزيرة نت إن الحكومة لن تستطيع تجاوز الأمر الواقع في مختلف الملفات خصوصا الأمن، إذا ما أرادت النجاح وتوحيد المؤسسات الوطنية بين غزة والضفة، مضيفا أن مهمة الحكومة لن تكون صعبة إذا ما أقرت بالهيكليات الأمنية المشكلة حاليا خلال المرحلة الانتقالية قبل الانتخابات على الأقل.

ويزيد من وصف الملف الأمني بأنه الأكثر سخونة وتعقيداً بين مشكلات المصالحة، غياب الرؤية الواضحة لدى الحكومة في كيفية التعامل مع الأمر الواقع الذي تشكل بغزة منذ عشر سنوات، بحسب الباحث بالشأن الفلسطيني مؤمن بسيسو.

ويرجح بسيسو بحديثه للجزيرة نت اللجوء إلى الحل التدريجي مع الأجهزة الأمنية في البداية، وعدم تنفيذ تغيرات كبيرة في هيكليتها وعقيدتها، لتفادي التصادم المتوقع بين قرارات الحكومة القريبة من حركة فتح وبين مواقف قيادات الأجهزة الأمنية المحسوبة على حركة حماس.

ملف الموظفين

ويرى بسيسو أن مشكلة العاملين بالقطاع الأمني تكمن معالجتها في إطار معالجة مشكلة ما يزيد عن أربعين ألف موظف عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على القطاع عام 2007، يؤكد أنه إذا لم تتخذ الحكومة قرارا واضحا بدمج موظفي حماس في سلم رواتب موظفي السلطة، فإن بسط سيادتها على غزة يبدو أمرا غير واقعيا.

وهذا ما يذهب إليه الناطق باسم نقابة موظفي غزة خليل الزيان، الذي يوضح أن الحكومة لن تستطيع ممارسة عملها دون الإقرار بشرعية الموظفين الذين عينوا بعد عام 2007.

ويقول المسؤول النقابي للجزيرة نت إن نجاح ملف المصالحة وتسلم الحكومة لمهامها يجب ألا يكون على حساب إهدار حقوق الموظفين، مضيفا أن إمكانيات الاستيعاب والدمج وإيجاد بدائل التسوية سواء لموظفي السلطة أو حماس واردة وواقعية حسب الهيكليات الوظيفية المقرة.

في المقابل، فإن موقف الحكومة ما زال غامضا، في شأن آليات تعاملها مع موظفي حماس، خصوصا أنها قالت خلال محاولة سابقة لاستلام إدارة القطاع عام 2015 إنه من الصعوبة ضم عشرات آلاف الموظفين للسلطة دفعة واحدة، بينما ينظر لأجهزة أمن غزة بأنها جزء من الجهاز العسكري لحماس الذي شارك فيما تصفه حركة فتح "بالانقلاب على الشرعية".

قرار سياسي

من جهته، اعتبر أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإسراء أحمد الوادية أن مشكلات الموظفين والأجهزة الأمنية والمعابر وسلاح المقاومة وبرنامج الحكومة وغيرها يمكن تجاوزها، إذا وجد قرار سياسي لدى الحركتين بإنهاء الانقسام. واستدرك الوادية في حديثه للجزيرة نت "إلا أن بعض الملفات ترتبط بعوامل أخرى، فإضافة عشرات آلاف الموظفين يحتاج إلى تمويل خارجي، والجميع يعرف أن السلطة تعاني أزمة مالية، فمن سيوفر رواتب هؤلاء؟ المشكلة ليست بموافقة الحكومة من عدمها فحسب". ويضيف أستاذ العلوم السياسية أن ملف سلاح المقاومة له علاقة مباشرة بالاحتلال من جهة ورؤية السلطة الفلسطينية القائمة على التسوية السياسية مع إسرائيل من جهة أخرى، بينما

تعتبره حركة حماس تعتبره خطا أحمر. ورأى أن ضمانة مصر لتحركات المصالحة الأخيرة يمكن أن تنجح بمعالجة بعض المشكلات المتوقع لها أن تعترض تسلم الحكومة لمهامها بغزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/20

١٥.حماس: خطاب عباس يحمل روح الإقرار بفشل مشروع التسوية

رحبت حركة حماس بما أعلنه رئيس السلطة محمود عباس في الأمم المتحدة عن قدوم حكومة الوفاق إلى غزة، مؤكداً عزمها العمل على إنجاح مهمة الحكومة.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، مساء يوم الأربعاء، إن الحركة تابعت باهتمام خطاب عباس في الأمم المتحدة.

وأضاف أنه على الرغم من أهمية المكان والزمان لهذا الخطاب من حيث مخاطبة لقادة وزعماء العالم، وكونه يأتي بعد خطوات الحركة الأخيرة في القاهرة إلا أن الخطاب يحمل روح الإقرار بفشل مشروع التسوية والمفاوضات مع الاحتلال. ولفت برهوم إلى أن الخطاب يحمل منطق استجداء حقوق الشعب الفلسطيني المقاوم الذي يرنو للانعتاق من الاحتلال بكل الوسائل المشروعة.

وتابع: للأسف فإن أبو مازن لم يفرق في خطابه بين مقاومة الشعب الفلسطيني باعتبارها حقا أصيلا في ظل الاحتلال وبين الإرهاب المدان من قبل كل القوانين والأعراف الدولية، مشدداً على أن الاحتلال أحد أبرز أشكال الإرهاب.

ولدى ترحيبه بما أعلنه أبو مازن من قدوم حكومة الوفاق لغزة، نبه إلى استمرار الحركة في خطوات المصالحة حتى تصبح واقعا ملموسا؛ كي يتفرغ الجميع للنهوض بالمشروع الوطني ومواجهة الاحتلال. كما جدد الناطق باسم حركة حماس التزام الحركة بما أعلنته في القاهرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/20

١٦.حماس: أبواب وزارات غزة مفتوحة لعملية التسليم وعلى حكومة التوافق تحديد موعد الوصول

غزة – أشرف الهور: قال عبد اللطيف القانوع المتحدث باسم حركة حماس، لـ"القدس العربي"، إن حركته لم تبلغ بموعد رسمي لقدوم وفد من حكومة التوافق، لتسلم مهام الإشراف على المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، وفق تفاهمات القاهرة الأخيرة، فيما شرعت الجهات المختصة في القطاع، بتجهيز كافة المتطلبات لتسليم الوزارات لوفد الحكومة، المقرر أن يصل إلى قطاع غزة خلال أيام.

وأضاف أن حركة حماس التي حلت وفق التفاهمات التي أبرمت أخيرا في العاصمة المصرية القاهرة، اللجنة الإدارية، التي اعتبرتها فتح والرئيس محمود عباس طوال الفترة الماضية، محل خلاف

يعيق تطبيق المصالحة، تنتظر أن يقوم الرئيس بإصدار مرسوم بشكل سريع، يرفع فيه كل "الإجراءات العقابية" التي اتخذها ضد القطاع، بسبب تشكيل تلك اللجنة. وأكد أن تلك الإجراءات التي لها علاقة بالموظفين والتحويلات المرضية والكهرباء، يجب أن تتوقف فورا، مطالبا في الوقت ذاته حكومة التوافق بأن تبادر لتحديد موعد للقدوم إلى غزة من أجل تسلم المؤسسات الحكومية والوزارات.

ونفى القانوع أن تكون حماس قد بلغت رسميا من أي جهة، بموعد وصول وفد من حكومة التوافق إلى قطاع غزة، للمباشرة في أولى خطوات تفاهمات القاهرة.

وسألت "القدس العربي" الناطق باسم حماس، إن كانت هناك خطط لتسليم الوزارات في غزة لحكومة التوافق، التي أعلنت أول أمس أن لديها خططا كاملة للتسلم، فرد بالقول "المسألة ليست مسألة تسليم وتسلم، بل هناك مهام لحكومة التوافق، جرى الاتفاق عليها في اتفاق الشاطئ". وأشار الى أن أبواب الوزارات في قطاع غزة مفتوحة أمام حكومة التوافق، من أجل استلام مهامها بالكامل في غزة.

وفي السياق ذاته علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن حماس جهزت كل الترتيبات من أجل تسليم المؤسسات الحكومية في غزة للحكومة، وأنها أعطت تعليمات لكبار الموظفين في الوزارات للتعامل بشكل كامل مع الفريق الوزاري حال قدومه إلى غزة، وتقديم كل ما يلزم من أجل إتمام العملية، وذلك بعد أن غادر أعضاء اللجنة الإدارية أماكن عملهم.

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

١٧. عزام الأحمد: وفد مصري إلى غزة قريباً لمراقبة تطبيق انتقال السلطة

رام الله – محمد يونس: كشف مسؤول ملف المصالحة في حركة "فتح" عزام الأحمد أن وفداً مصرياً سيصل الى غزة قريباً لمراقبة تطبيق انتقال السلطة من حركة "حماس" إلى الحكومة الرسمية.

وقال إن التفاهمات التي توصل اليها وفد "فتح" مع الجانب المصري نصت على أن ترسل مصر وفداً رسمياً الى غزة لمراقبة تطبيق الاتفاق. وأضاف: "سيكون المصريون معنا في كل خطوة، وفي حال تراجع أي طرف عن التفاهمات، فإن مصر ستحمله المسؤولية".

ويرجح العديد من المسؤولين أن يتوجه أعضاء الحكومة الى غزة الاسبوع المقبل، وان يصل في اليوم ذاته وفد حكومي مصري للإشراف على نقل الصلاحيات.

الحياة، لندن، 2017/9/21

١٨. أبو مرزوق: طلبنا من روسيا المساعدة بكسر حصار غزة والمصالحة

غزة – أشرف الهور: أعلن د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الذي يزور روسيا حاليا، في تصريحات لقناة "روسيا اليوم"، أن حركته طلبت من الجانب الروسي "بذل الجهد مع الإخوة في حركة فتح، للاستجابة للجهد المصري ومحاولة التفاعل أيضاً بإيجابية مع الإجراء الذي تم في المرحلة الأخيرة".

وكان يشير بذلك إلى قرار حل اللجنة الإدارية، ونقل جميع صلاحياتها لحكومة التوافق الوطني.

وقال أبو مرزوق الذي كان قبل زيارة روسيا الحالية ضمن فريق حماس في القاهرة، الذي أنجز التفاهمات الأخيرة مع فتح عبر الوسطاء المصريين، إنه تم استعراض المتغيرات الدولية الموجودة في المنطقة خلال لقاءاته مع المسؤولين الروس. وقال "طلبنا من الأصدقاء الروس المساعدة في المحافل الدولية، خاصة أننا نأمل أن تقدم روسيا مساعدات ممتازة على هذا الصعيد لأن الولايات المتحدة، في الحقيقة، وهي ترعى التفاوض بين الطرفين، تحمل كليا وجهة النظر الإسرائيلية للأسف، وبالتالي أعتقد أن روسيا أكفأ كثيرا وأقدر من الولايات المتحدة في هذا المجال".

وأكد كذلك أن وفد حماس طلب من روسيا المساعدة في فك الحصار عن غزة وتقديم المساعدات الإنسانية، وخاصة المساعدات الطبية، وغيرها من المساعدات التي يراها الجانب الروسي مناسبة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

١٩. "الشعبية": لا يوجد لدى واشنطن حالياً خطة محددة لإنجاز العملية السلمية

عمان – نادية سعد الدين: قالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ليلى خالد، إن "القضية الفلسطينية ليست من أولويات الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، مما انعكس في خطابه أمام المنبر الأممي عند التركيز على ملفي كوريا الشمالية وإيران، على حساب قضايا المنطقة". وأضافت خالد، لـ"الغد"، إن "غياب الموضوع الفلسطيني عن خطاب ترامب كان مقصوداً، حيث لا تملك الإدارة الأمريكية، المرتبكة، راهنا، أي مشروع للتسوية السلمية".

ورأت أن المساعي الجارية لترتيب لقاء ثنائي، أو ثلاثي، يجمع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من أجل استئناف المفاوضات، غير المرغوب عودتها، بحسب خالد، لن "يفضِ إلى نتائج ملموسة، في ظل عدوان الاحتلال المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني".

ونوهت إلى أنه لا يوجد لدى واشنطن، حالياً، خطة محددة لإنجاز العملية السلمية، ما عدا أفكار تتناسب مع المنظور الإسرائيلي الذي لا يخرج عن نطاق حكم ذاتي للفلسطينيين، تزامناً مع تقديم التسهيلات الاقتصادية ضمن إطار "الحل الإقليمي".

وأكدت ضرورة "عدم المراهنة على الإدارة الأمريكية، في ظل انحيازها، أسوة بنظيراتها السابقات، للاحتلال الإسرائيلي، على حساب القضية والشعب الفلسطيني، في إطار ضمان القوة والدعم المتواصلين إلى كيانه المُحتل".

الغد، عمان، 2017/9/21

٢٠. "الجهاد": الاحتلال يستخدم الأسرى المرضى حقول تجارب للأدوية

غزة – رائد لافي: قالت حركة الجهاد في فلسطين، أمس الأربعاء، إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" تستخدم الأسرى الفلسطينيين في سجونها كحقول تجارب للأدوية، وتعاملهم بإهمال طبي خطر.

وأكد القيادي في الحركة أحمد المدلل، خلال وقفة تضامنية مع الأسرى أمام مقر المفوض السامي لحقوق الإنسان في غزة، أن سلطات الاحتلال تجرب أدوية على الأسرى الذين يعانون أي مرض، ولكن هذه الأدوية تزيد من حالتهم سوءاً. وحث المدلل المقاومة على ضرورة العمل بقوة لتنفيذ عمليات تبادل أسرى من أجل تحرير كافة الأسرى من سجون الاحتلال، مشدداً على أن قضية الأسرى تحتل حيّزاً كبيراً من هموم الشعب الفلسطيني. وقال إن الاحتلال "عدو مجرم ويجب التحرك وعدم السكوت على جرائمه بحق الأسرى".

الخليج، الشارقة، 2017/9/21

٢١. "المستقبل": مخابرات الجيش لتسليم مطلوبي عين الحلوة.. والفصائل لتنفيذ وثيقة مجدليون

صيدا – رأفت نعيم: علمت "المستقبل" أن لجنة التنسيق الأمنية الفلسطينية المصغرة التي شكلت من قبل القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية على صعيد منطقة صيدا باشرت عملها امس بلقاء رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد فوزي حمادي في ثكنة زغيب العسكرية في صيدا. وضم وفد اللجنة رئيسها أمين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة واعضاء اللجنة مسؤول العلاقات السياسية لحركة حماس في منطقة صيدا ايمن شناعة ومسؤول حزب الشعب الفلسطيني عمر النداف ممثلا فصائل منظمة التحرير وممثل انصار الله ابراهيم ابو السمك وممثل القوى الاسلامية محمد دهشة، وذلك بحضور قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة العقيد بسام السعد.

وذكرت مصادر مطلعة ان اجواء الاجتماع كانت ايجابية ونوقشت فيه كل القضايا الأمنية والحياتية التي تهم المخيم وان موضوع طلب الجيش تسليم عدد من المطلوبين البارزين شغل حيزا كبيرا من الاجتماع.

وبحسب المصادر فإن الجانب اللبناني جدد عبر اللجنة مطالبة القوى الفلسطينية بتسليم المطلوب البارز أبو خطاب المصري وكلا من المطلوبين سابقاً بلال بدر وبلال عرقوب. وان مطلوبا جديدا اضيف الى لائحة الذين تطالب الدولة بتسليمهم ويدعى ابو داوود.

ويعتبر هذا اللقاء الأول من نوعه بين قيادة مخابرات الجنوب واللجنة الأمنية الفلسطينية التي شكلت كترجمة لجزء من مقررات الاجماع الفلسطيني او ما عرف بـ"وثيقة مجدليون" التي جرى التوصل اليه في لقاء موسع فلسطيني لبناني عقد الشهر الماضي بمبادرة من النائب بهية الحريري.

المستقبل، بيروت، 2017/9/21

٢٢.فصائل المنظمة في لبنان تؤكد أهمية تدعيم الأمن والاستقرار داخل المخيمات

صيدا – رأفت نعيم: عقدت قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان اجتماعا في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت، برئاسة أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات وحضور مسؤولي الفصائل. وأكد المجتمعون في بيان، "أهمية وأولوية العمل الفلسطيني الموحد والمشترك وتدعيم الأمن والاستقرار داخل المخيمات، وأهمية التعاون الكامل مع أشقائنا اللبنانيين على كافة المستويات السياسية والأمنية بما يخدم المصلحة الوطنية للشعبين الشقيقين".

وحيا المجتمعون "الوفود الآتية من أوروبا وأمريكا لإحياء ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا وخصوصا لجنة "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا" التي أكدت أهمية التضامن العالمي والأممي مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة وإدانة المجزرة الرهيبة التي ارتكبت بحق أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في صبرا وشاتيلا".

وأكد المجتمعون "أهمية دعم تحرك القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس في المحافل الدولية تزامنا مع انعقاد الدورة الـ 72 للأمم المتحدة في نيويورك.

المستقبل، بيروت، 2017/9/21

٢٣.حماس تدعو إلى شدّ الرحال للمسجد الأقصى والتصدي للمستوطنين

رام الله: دعت حركة حماس، لشد الرحال للمسجد الأقصى يوم الخميس، والتصدي لاقتحامات المستوطنين التي دعت إليها جماعات يهودية متطرفة.

وشددت الحركة في تصريح صحفي، على لسان المسؤول الإعلامي فيها أيمن أبو خليل، على أن هذه الدعوات التي أطلقتها جماعات متطرفة داخل الكيان تهدف لاستفزاز مشاعر المسلمين، داعياً للتصدي لها بشتى السبل الممكنة. وأردف "إن الهجمة التي يتعرض لها الأقصى من قبل

المستوطنين، ومحاولات فرض أمر واقع فيه بتقسيمه زمانياً ومكانياً؛ تحتاج من شعبنا وقفة جديةً، وتصدياً حقيقياً يلجم الاحتلال، ويوصل رسالة واضحةً بأن الأقصى سيبقى خطاً أحمر لن يُسمح بتجاوزه". كما دعا المقاومة في الضفة الغربية، وشباب انتفاضة القدس للجم الاحتلال، وعدم السكوت عن الانتهاكات، التي يتعرض لها شعبنا ومقدساتنا في الضفة الغربية، وخاصة ما يتعرض له الأقصى من اقتحامات مستمرة من قبل المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/21

٢٤. أردان يقرر توسيع نظام منح تراخيص حمل السلاح للإسرائيليين لـ"ردع الهجمات الفلسطينية"

رام الله – كفاح زبون: قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد أردان، "توسيع نظام منح تراخيص حمل السلاح" للإسرائيليين، بدعوى أن ذلك يشكل "ضماناً لسرعة الرد على العمليات الإرهابية"، كما جاء في بيان الخارجية. ويشمل القرار خريجي الوحدات القتالية في جيش الاحتلال، على الرغم من انتهاء خدمتهم العسكرية. وقبل قرار أردان، كان يسمح فقط لضباط الجيش من رتبة ملازم فما فوق، ممن يخدمون في الجيش بالخدمة العادية أو خدمة الاحتياط، بحمل السلاح خارج الثكنات العسكرية.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن الهدف من قرار أردان هو مواجهة العمليات الفردية التي يقوم بها شبان فلسطينيون منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015، أي بداية ما عرف بـ"انتفاضة القدس".

وأوضحت الصحيفة أن أردان يسعى إلى تعزيز ظاهرة تفاعل خريجي الوحدات الخاصة مع العمليات بسرعة، وأن يصلوا سريعاً إلى مكان الحادث، "استمراراً في نهج تعزيز الأمن الفردي والشخصي".

وقال أردان: "إن هذه السياسة تعزز قدرتنا على إحباط الهجمات".

وجاء قرار أردان بعد ضغوطات إسرائيلية متواصلة، قادها مسؤولون وأعضاء كنيست، من فترة إلى أخرى، من أجل تسليح الإسرائيليين وتدريبهم على مواجهة الفلسطينيين.

وقال أردان إن قراره سيساعد على الاستجابة إلى سيناريوهات، والرد على هجمات وعمليات إرهابية محتملة. ويؤمن أردان بأنه يجب أن يكون في الشوارع إسرائيليون مدربون وذوو مهارات عالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/21

٢٥. "هآرتس": نتنياهو تملق ترامب في خطابه بالأمم المتحدة

هاشم حمدان: اعتبر المحلل السياسي لصحيفة "هآرتس"، يوسي فيرتر، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء الثلاثاء، تملق الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ولكنه وجه خطابه إلى الإسرائيليين، وإلى المسؤولين في وزارة القضاء أيضا، وربما من موقع

المشتبه به في جلسة استماع. ولفت إلى أن نتنياهو دأب على كيل المديح لإسرائيل، وبشكل مفصل تحدث عن جولاته بين دول العالم، من أستراليا وحتى أميركا اللاتينية. وبحسب المحلل السياسي فإن نتنياهو لم يسع إلى نيل إعجاب الدبلوماسيين المنهكين في قاعة الجمعية العامة، وإنما الإسرائيليين في البلاد، ولكنه لم يحظ بنسبة مشاهدة عالية، لأن خطابه لم يكن في الساعات بين الثامنة والتاسعة مساء، وإنما في ساعة متأخرة نسبيا، في العاشرة مساء.

وأضاف أن نتنياهو لم يتوجه إلى الإسرائيليين فحسب، وإنما إلى المسؤولين في مبنى وزارة القضاء في القدس. وكتب في هذا السياق ساخرا، أن هؤلاء المسؤولين ولدى "توجههم للبت في قضية تقديم لائحة اتهام ضده في القضايا التي يجري التحقيق فيها، عليهم أن يدركوا من هو الشخص الذين يسعون للإطاحة به لأسباب تافهة. وأي قائد عالمي هو، وأي رجل دولة هو، وأي ذخر استراتيجي لإسرائيل بحيث أن الرئيس الاميركي أبدى له الاحترام في زيارته الأولى بعد دخوله البيت الأبيض".

ويضيف أن هناك من رأى في العرض الذي قدمه نتنياهو "خطاب انتخابات"، وهناك من سيقول إنه "كان في موقع المشتبه به في جلسة استماع، ستأتي لاحقا".

عرب 48، 2017/9/20

٢٦. آيزنكوت: حسن نصر الله سيكون هدفاً رئيسياً للاغتيال في أي مواجهة مقبلة على جبهة لبنان

ترجمة خاصة: قال غادي آيزنكوت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن جيشه يعتبر حزب الله أخطر عدو له، وأن الجبهة الشمالية أكثر خطورة من غيرها مع ارتفاع احتمالات المواجهة.

وشدد آيزنكوت في حديث مطول مع صحيفة يديعوت أحرونوت، أن حسن نصر الله سيكون هدفاً رئيسياً للاغتيال في أي مواجهة مقبلة على جبهة لبنان. مشيراً إلى أنه خلال الحرب الأخيرة في لبنان حاول الجيش اغتياله ونفذ هجمات على مباني كان بداخلها ولذلك هو منذ 11 عاماً في يعيش في المخابئ أسفل الأرض.

وأشار إلى أن إسرائيل لا ترغب بفتح مواجهة مع أي جهة كانت، وخاصةً في الشمال ومع حزب الله الذي لا يزال يخسر الكثير من جنوده في حربه بسوريا، حيث قتل 2000 وأصيب 7 آلاف آخرين من جنوده. وأضاف "لكن أي محاولات للإضرار بأمن إسرائيل من خلال التسلل عبر الحدود، فإن حزب الله ومن خلفه حماس يعلمون أنهم سيدفعون ثمناً غالياً.. هم يعلمون جيداً ما هو الثمن الذي لا يحتمل دفعه". وتابع "لا أريد التهديد، لكن في المواجهة المقبلة ستكون لدينا سياسة استخدام القوة

أكثر مما هي عليها الآن، وقد قمنا بتحسين قدراتنا، بما فيها الاستخبارية، ليس لدي شك في قدرة الجيش على هزيمة حزب الله والإضرار به".

وواصل "الجيش يعمل ليل نهار من أجل أمن إسرائيل، قواتنا تعمل بشكل سري وعلني وفي كل ليلة تنفذ مهام، ونعمل بنجاح لمنع امتلاك أعدائنا أسلحة وصواريخ متطورة ودقيقة.. الجيش يعمل بحرية واسعة جداً وحققنا قوة ردع كبيرة.. في الحقيقة نفذنا مئات الهجمات على عدة جبهات ولم يكن هناك رد فعل واحد وهذا يؤكد قوة الردع الكبيرة للجيش".

وتطرق آيزنكوت للوضع في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي يدعم مبدئياً إقامة ميناء ولكن مقابل تنفيذ شروط بإعادة جثث الجنود الإسرائيليين والمدنيين المحتجزين لدى حماس. مشيراً إلى أن الجيش يشعر بقلق تجاه الوضع الاقتصادي وحياة السكان وأنه يرغب في تحسينها لما في ذلك مصلحة له خاصةً، وأن ذلك سيؤثر على الوضع الأمني وسيكون هناك واقع حياة جديدة.

وأشاد آيزنكوت بحالة الهدوء الكبيرة على حدود القطاع لأول مرة منذ عام 1967، لقد نجحنا بخلق قوة الردع لكن ذلك لا يعني أن حماس توقفت بجهودها لبناء ترسانتها العسكرية. مشيراً إلى أن الجيش يسعى لإبقاء حماس تحت قوة الردع مع تحسين حياة السكان.

وقال إن الوضع الصعب في غزة الذي تعيشه حماس أجبرها على المصالحة مع فتح وإعلان حلّ اللجنة الإدارية، ونحن لا نرى وجود حكومة فلسطينية معتدلة إلا حكومة السلطة رغم كل أوجه القصور فيها. وهدد حماس برد قاس في حال اخترقت أنفاقها من جديد المناطق الإسرائيلية على الحدود. مشيراً إلى أنه يجري العمل بشكل كبير في الجدار الجديد على الحدود.

كما تطرق آيزنكوت للوضع بالضفة الغربية، مشيراً إلى أن الجيش معني بالحفاظ على الهدوء الحالي الذي تم استعادته بعد سلسلة من الهجمات الفلسطينية. مضيفاً "لدينا مصلحة تتمثل في العمل بحزم ضد الإرهاب من جهة، وتهيئة حياة أفضل للسكان من جهة أخرى".

القدس، القدس، 2017/9/20

٢٧.صحف إسرائيلية: احتمال حرب مع "حزب الله"

نقلت صحيفة معاريف عن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قوله إن إطلاق سلاح الجو لصاروخ باتريوت باتجاه طائرة مسيرة أرسلها حزب الله إلى إسرائيل أمس الثلاثاء دليل على أن منظومة الردع آخذة في التصاعد. وقالت الصحيفة إن ليبرمان أعرب عن أمله ألا تضطر إسرائيل إلى خوض الحروب، "لكن أي مواجهة ستذهب إليها لابد أن تنتهي بحسم واضح، لمصلحة الجيش الإسرائيلي والدولة"، دون الدخول في التفاصيل العسكرية.

ونقلت يديعوت أحرونوت عن وزير الإسكان الإسرائيلي قوله إن على إيران ألا تبحث عن استفزاز إسرائيل، لأنها لن تخرج من ذلك بسلام، "فإسرائيل لديها قدرات عسكرية كبيرة وإمكانيات تسلحية تكتيكية وإستراتيجية".

وقال الخبير العسكري رون بن يشاي إن إسقاط سلاح الجو لطائرة حزب الله المسيرة يعني أن إسرائيل ماضية نحو إقامة حزام أمني في مواجهة إيران جوا وبرا. ورأى أن ما حصل رسالة موجهة إلى روسيا وإيران والولايات المتحدة وحزب الله، مفادها أن إسرائيل لن تسلم بأي وجود أجنبي قرب حدودها.

وأضاف أن بعض الطائرات –وهي من صنع إيراني– يشغلها الجيش السوري وحزب الله لأغراض جمع المعلومات الاستخبارية والأمنية، قائلا إن حزب الله يستخدم المطار العسكري في دمشق.

وأشار إلى أن المشكلة الأساسية التي تواجه إسرائيل تتمثل في أن استهداف هذه الطائرات قد يستدرج ردا غير متوقع من السوريين أو الإيرانيين، ويؤدي ذلك لنشوب مواجهة عسكرية.

وقال إن المواجهة العسكرية بعيدة اليوم ولكنها قائمة، "ويجب الحذر عند الضغط على الزناد لدى إطلاق صواريخ الباتريوت لإسقاط تلك الطائرات".

أما الخبير العسكري الإسرائيلي في موقع والا الإخباري أمير بوخبوط فنقل عن الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي قوله إنهم لن يسمحوا لأي طائرة تابعة لحزب الله أو منظمات الجهاد العالمي بدخول الأجواء الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/20

٢٨. "يديعوت": الحرب القادمة ستعتمد على الأنفاق

القدس المحتل: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأربعاء، إن المواجهة العسكرية المقبلة؛ مجهولة الموعد والمكان ومدى القوة، ستعتمد على حرب الأنفاق تحت الأرض. وأفادت الصحيفة العبرية، بأن القواعد الحربية في الحرب القادمة ستختلف تماماً، "حيث ستدور في منطقة مظلمة جداً، ومزدحمة وصغيرة، ليس هناك مجال كبير جداً لأي شيء، وبالتحديد لا مكان للأخطاء". ولفتت إلى أن قوات الاحتلال ووحدة "اجوز" التابعة لها، كانت قد تدربت مؤخراً، في الجليل الغربي (شمال فلسطين المحتلة)، على سيناريوهات لحرب على غزة ولبنان والضفة الغربية. وأشارت إلى أن "أصعب التدريبات التي خضعت لها، تمثلت بالصعود لعلو 500 متر مع جميع المعدات، ولمدة أسبوع من التدريب وقليل من الطعام والماء، ومن دون نوم".

فلسطين أون لاين، 2017/9/20

٢٩."الكنيست" للمحكمة العليا: قانون "التسوية" يحصّن الاستيطان من الانهيار

محمد وتد: قدم المستشار القضائي للكنيست الإسرائيلي رده على التماسين تقدم بهما فلسطينيون للمحكمة العليا ضد قانون "التسوية" الذي يمنع هدم الوحدات الاستيطانية ويجيز مصادرة أراضي الفلسطينيين لأغراض التوسع الاستيطاني، وطالب المحكمة بشطب الالتماسين بزعم أن القانون أتى لإيجاد حلول لمشاكل معقدة وشائكة تواجه المشروع الاستيطاني. وزعم المستشار القضائي للكنيست في رده للعليا، أنه بالظروف الراهنة من المستحيل إيجاد حلول للتعقيد القانوني الذي أنشأته الأدوات القانونية القائمة، قائلا إن "ترك الوضع سيؤدي إلى تدمير العديد من المستوطنين".

موقف المستشار القضائي للكنيست إيلان ينون الداعم لقانون "التسوية" أتى خلافا لموقفه خلال مراحل تشريع القانون، حيث توجه إلى أعضاء الكنيست في محاولة منه لمنع المصادقة على القانون قائلا: " القانون بمثابة التنقل والتحرك داخل حقل الغام".

عرب 48، 2017/9/20

٣٠.وزيرة الثقافة الإسرائيلية تشن هجوماً على فيلم إسرائيلي بحجة إهانته للجيش

القدس – أ ف ب: أثار فيلم "فوكستروت" الإسرائيلي المرشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، الأربعاء استياء وزيرة الثقافة ميري ريغيف، الذي اعتبرته اهانة للجيش.

ويحكي فيلم "فوكستروت" الحائز جائزة لجنة التحكيم الكبرى في الدورة الرابعة والسبعين من مهرجان البندقية السينمائي خلال الشهر الحالي، قصة حِداد على خلفية جيلين من الإسرائيليين أثرت فيهما الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش، وعن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

ويظهر في أحد مشاهد الفيلم جنود إسرائيليون يقتلون فلسطينيا بريئا في لحظة ذعر. ويقوم ضابط لاحقا بطمس هذا الخطأ. واتهمت الفيلم بالترويج لـ "تهمة الدم" وهي اتهامات وجهت الى اليهود في القرون الوسطى بقتل الاطفال المسيحيين لاستخدام دمائهم في طقوس مختلفة.

وقالت ريغيف في شريط فيديو نشرته على صفحتها الخاصة على فيسبوك "بصفتي وزيرة ووالدة خدمت في الجيش الإسرائيلي، اشعر بالخجل لحصول فيلم كهذا على جائزة مرموقة للغاية". واتهمت ريغيف الفيلم ب "التشهير" و"الكذب" فيما يتعلق بالجيش الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

٣١.استطلاع: غالبية الإسرائيليين تعدّ نتنياهو كاذباً وفاسداً لكنها لا تجد أفضل منه

تل أبيب: دلت نتائج استطلاعات رأي جديدة نشرت في تل أبيب، أمس، بمناسبة رأس السنة العبرية، على أن الغالبية الساحقة من الإسرائيليين لا يزالون يرون في رئيس وزرائهم، بنيامين نتنياهو، شخصية مخادعة، ويتهمونه بالكذب وبالفساد. ومع ذلك، عندما سئلوا: مَن مِن الشخصيات السياسية القيادية الحالية يناسب رئاسة الحكومة؟ أجابوا بأنهم لا يجدون أفضل منه.

فقد قال 54% إنهم لا يصدقون نتنياهو حين يقول إنه غير مفسد. وقال 70% إنهم لا يصدقون أن زوجته غير فاسدة. وقال 63% إنه يجب على نتنياهو أن يستقيل من رئاسة الحكومة، في حال صدور لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد. وقال 25% من مصوتي حزبه الحاكم (الليكود) إنهم لن يصوتون له فيما لو جرت الانتخابات اليوم، بل سيصوتون لحزب آخر. ومع ذلك، فعندما سئلوا: أي من بين الشخصيات السياسية التي تقود الأحزاب الإسرائيلية يصلح لأن يكون رئيس حكومة؟ حظي نتنياهو بأعلى نسبة (29%)، يليه يائير لبيد بفارق كبير (12%).

ودلت الاستطلاعات، على أن قوة تكتل اليمين الحاكم، حاليا، من دون الأحزاب الدينية، ستنخفض فيما لو جرت الانتخابات اليوم، من 54 مقعدا حاليا، إلى 50 مقعدا. وسيهبط حزب الليكود من 30 إلى 24 مقعدا. وفي معسكري الوسط واليسار، يحافظ الرئيس الجديد للمعارضة، آبي غباي، على استقراره، مع 22 مقعدا لتكتل "المعسكر الصهيوني" بقيادته؛ لكن هذه النتيجة لا تكفي لإسقاط حكم اليمين.

ولكن، داخل صفوف اليمين الحاكم نفسه، توجد شخصية وحيدة قادرة على هزم نتنياهو، هو جدعون ساعر، وزير التعليم في الحكومة السابقة الذي قرر اعتزال السياسة بشكل مؤقت.

وتطرق الاستطلاع إلى الشخص الأنسب لمنصب وزير الدفاع، وجرى عرض أربعة أسماء على من استطلعت آراؤهم، بينهم الوزير الحالي وثلاثة أشخاص من خارج الجهاز الحزبي، ولكن عيونهم تتطلع إلى المنصب. وقد بدا أن رئيس الأركان السابق غابي أشكنازي، هو الشخص الأكثر مناسبة لهذا المنصب، حسب اعتقاد 24%، يليه الوزير السابق موشيه يعلون (20%)، ومن ثم أفيجدور ليبرمان، الذي يعتقد 17% أنه مناسب للمنصب. وأما الشخص الأخير في القائمة، فهو إيهود باراك، الذي شغل في الماضي منصب رئيس أركان الجيش، ووزير الدفاع، ورئيس الحكومة، وهو على الرغم من كل هذه الألقاب، لا يستحق العودة إلى مكتب وزير الدفاع برأي 9% من الجمهور.

وفي استطلاع الرأي السنوي الذي تجريه صحيفة "معاريف"، قال 57% من المستطلعة آراؤهم، إنهم غير راضين عن أداء بنيامين نتنياهو كرئيس حكومة، فيما كان عدد الراضين عن أدائه 39%.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/21

٣٢.تشديدات إسرائيلية بالقدس و200 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: شددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، من تواجدها الأمني في القدس المحتلة، وتحديدًا البلدة القديمة، وعند أبواب المسجد الأقصى المبارك، عشية حلول "عيد رأس السنة العبرية".

ونشرت الشرطة المئات من عناصرها الخاصة وقوات "حرس الحدود"، في المدينة المقدسة والبلدة القديمة ومحيطها، بالإضافة للمناطق "الحسّاسة والمختلطة". وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس لوكالة "صفا" إن 200 متطرف اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى على مجموعات متتالية، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته بحماية أمنية مشددة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/9/20

٣٣.أربع منظمات حقوقية تقدم بلاغاً أمام المحكمة الجنائية الدولية ضدّ الاستيطان

غزة، لاهاي: قدمت أربع منظمات فلسطينية تُعنى بحقوق الإنسان، هي مؤسسة "الحق" و "الضمير" لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، "بلاغها الموضوعي" الرابع إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، جاء فيه أن "مسؤولين مدنيين وعسكريين إسرائيليين رفيعي المستوى أقدموا على ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

وقدمت المنظمات الأربع في بلاغها "الأدلة التي تثبت أن إسرائيل تضطهد السكان الفلسطينيين القابعين تحت نير احتلالها وتعرضهم إلى جرائم تنطوي على الاضطهاد والفصل العنصري". ويتضمن البلاغ أدلة على "ترحيل السكان الفلسطينيين المحميين قسراً من مناطق سكناهم وإحلال المستوطنين محلهم"، مستعرضاً "معلومات داعمة تبين الإجراءات التي تستهدف مصادرة ممتلكات الفلسطينيين وتدميرها ونهبها على نطاق واسع".

ويقدم البلاغ "الأدلة التي تثبت قتل 300 فلسطيني عن عمد ومع سبق الإصرار على يد القوات الإسرائيلية منذ 13 حزيران (يونيو) عام 2014، ولم تفتأ إسرائيل تنفذ سياسة تقوم على إطلاق النار بهدف القتل في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 2015".

الحياة، لندن، 2017/9/21

٣٤.لجنة أهالي المعتقلين تطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين

رام الله: طالبت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين لديها، ووقف سياسة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية والتعدي على الحريات، كبادرة حسن نية تجاه المصالحة الفلسطينية. كما دعت اللجنة في بيان لها لوقف ملاحقة النشطاء والإعلاميين، ووقف العمل بقانون الجرائم الإلكترونية المقر مؤخرا من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت إنها تنظر بخطورة إلى حملة السلطة خاصة ضد أبناء الكتلة الإسلامية في الجامعات، التي كان آخرها استهداف عددٍ من أبناء الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، بينهم ممثل عن مجلس الطلبة، بالإضافة إلى حملة الاستهداف التي طالت العشرات من أبناء ومناصري الجهاد الإسلامي.

وأكدت أنها رصدت منذ بداية سبتمبر/ أيلول الحالي أكثر من 80 حالة اعتقال، فيما زاد عدد الاستدعاءات عن 210 حالات يتعرض خلالها بعض المعتقلين للتعذيب ونقل بعضهم للمستشفيات، كما خاض عدد منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

٣٥.الاحتلال يحتجز رئيس بلدية يعبد لنحو خمس ساعات

جنين– "وفا": انتهت قبل قليل أزمة، احتجاز قوات الاحتلال الإسرائيلي لرئيس بلدية يعبد سامر أبو بكر على حاجز عسكري مريحة جنوب غرب جنين والتي استمرت لأكثر من خمس ساعات.

وذكر السائق مهدي أبو بكر، مرافق رئيس بلدية يعبد أن جنود الاحتلال تعاملوا معهما بقسوة وأقفوا المركبة على الحاجز المذكور خلال تواجهنا إلى قرية ظهر المالح لتقديم واجب العزاء بوفاة شاب توفي في حادث عمل قبل بضعة أيام، وأجبروه ورئيس البلدية على النزول، ثم طلبوا منه المغادرة، وأنه استمر بالمكوث قرب الحاجز لينتهي الأمر بإطلاق سراح زميله بعد مدة طويلة. وقال: لقد طلبوا من سامر أبو بكر مراجعة المخابرات الإسرائيلية في معسكر سالم، علما بأنهم صادروا تصريح الدخول إلى المنطقة الواقعة خلف جدار الضم والتوسع العنصري الخاص به، وأنهم قاموا بإهانته والمس بكرامته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/20

٣٦.تسع إصابات برصاص وقنابل الاحتلال شرق القدس

القدس المحتلة: أُصيب تسعة مواطنين فلسطينيين خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة، صباح يوم الأربعاء. وأفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية في البلدة، هاني حلبية لـ"قدس برس" بأن قوات الاحتلال اقتحمت صباح الأربعاء بلدة أبو ديس، مدّعية وجود جسم مشبوه خلف الجدار العنصري الفاصل. وأضاف أن الاقتحام حصل بالتزامن مع دخول الطلاب لمدارسهم، ما أثار حالة من الفوضى والاستفزاز لديهم. وأكد أن قوات الاحتلال بدأت بإطلاق القنابل الصوتية والغازية بشكل مكثّف على الطلاب والمارّين، ما أدى إلى تسجيل حالات عديدة نتيجة الإصابة بالاختناق. كما أكّد نقل تسع إصابات ما بين الرصاص الحي والمطاطي والاختناق، إلى العيادات الطبيّة في أبو ديس للعلاج الفوري.

قدس برس، 2017/9/20

٣٧.الاحتلال يُبعد الشيخ ناجح بكيرات ثلاثة شهور عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، يوم الأربعاء، ناجح بكيرات رئيس "أكاديمية الأقصى للوقف والتراث" عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة شهور. وأفاد بكيرات، أن شرطة الاحتلال استدعته اليوم، للتحقيق في مركز "القشلة" التابع لها في "باب الخليل" غربي القدس. وأضاف لـ"قدس برس" أن شرطة الاحتلال سلّمته أمراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة شهور، عقب الانتهاء من التحقيق معه.

وأكّد أن الاحتلال "يُريد إيجاد فراغ في المسجد الأقصى، إضافة إلى الانتقام كي لا تسير العملية التعليمية في المسجد"، لافتاً إلى أن هذا القرار رقم 16 في أوامر الإبعاد التي سُلّمت له سابقاً.

قدس برس، 2017/9/20

٣٨.صدور كتاب "تطور قضية القدس في المدرك الشعبي والرسمي والمقررات الدراسية" لعبد الله الأشعل

وترصد الدراسة —التي أعدها السفير عبد الله الأشعل أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني لمنظمة المؤتمر الإسلامي لصالح مؤسسة القدس الدولية— خصوصية القدس عند العرب وتطور الموقف العربي ومحطات تراجعه تجاه المدينة، وفي المقابل النظرية الإسرائيلية حول القدس وأهميتها في المقررات الدراسية.

يلفت الباحث إلى أن مسار القضية الفلسطينية أثر في كل عناصرها قوة أو ضعفا، بالرغم من خصوصية قضية القدس، مؤكدا اختلاف مفهوم ونطاق القضية الفلسطينية من مرحلة إلى أخرى وخاصة في المقررات الدراسية لدول الجوار العربي، وتحديدا مصر والأردن.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/20

٣٩. خبراء عرب ينتقدون دعوة السيسي للفلسطينيين للقبول بالتعايش مع الاحتلال

انتقد أكاديميون وخبراء عرب، دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الفلسطينيين في كلمته أمام الجمعية العام للأمم المتحدة، إلى الاستعداد لقبول التعايش مع الإسرائيليين في أمان وسلام، ووصفوها بأنها "خطأ سياسي واستراتيجي".

واعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر محمد المسفر في حديث مع "قدس برس"، دعوة السيسي للفلسطينيين للحذو حذو المصريين في علاقتهم مع إسرائيل، بأنها "جريمة لا تقل عن مستوى جريمة كامب ديفيد، وليست نموذجا يُحتذى، حيث أنه يدعو الفلسطينيين للانضمام إلى السلام مع الاحتلال من دون أن يحدد أي شرط لذلك، لا عن مصير القدس ولا الأسرى ولا اللاجئين ولا الاستيطان ولم يتحدث عن الحصار الذي تساهم فيه مصر ضد قطاع غزة".

وفي بيروت، أكد الرئيس السابق لـ"المؤتمر القومي العربي" معن بشور في حديث مع "قدس برس"، على أن "الوحيد القادر على بحث إدارة معركته مع الاحتلال هو الشعب الفلسطيني". وقال بشور: "الشعب الفلسطيني شعب له قضية وحقوق وأرض مغتصبة، والمشكلة ليست عند هذا الشعب، وإنما هي في الاحتلال".

وأضاف: "إذا كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يريد أن يؤكد للعالم أنه رجل سلام، وأن بلاده كذلك، فإن عليه أيضا أن يقول لهم أنه طيلة العقود الثلاثة من معاهدة السلام المصرية . الإسرائيلية لم يقدم الاحتلال أي تنازل للمصريين وكذلك لم يقدم للفلسطينيين أي شيء بعد نحو ربع قرن من اتفاقية السلام، ولذلك أعتقد أن الشعب الفلسطيني هو أدرى بكيفية إدارة صراعه مع الاحتلال".

قدس برس، 2017/9/20

٤٠. سيف الدولة: السيسي حاول الترويج لذاته أمريكياً ودولياً وإسرائيلياً

القاهرة: قال الخبير في الشأن الإسرائيلي، محمد سيف الدولة، إن رسائل الرئيس عبد الفتاح السيسي لـ "الشعب الإسرائيلي"، ترويج لذاته أمريكياً ودولياً وإسرائيلياً. وأفاد سيف الدولة في حديث لـ "قدس

برس" يوم الأربعاء، بأن السيسي "قرر منذ بداية توليه السلطة، أن إسرائيل هي بوابته الرئيسية لنيل الرضا والقبول والاعتراف والدعم الأمريكي والدولي". ووصف الخبير المصري، صورة السيسي برفقة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ "الصورة العار".

وتعقيباً على خطاب السيسي للفلسطينيين ومطالبتهم بـ"التعايش مع الشعب الإسرائيلي"، رأى سيف الدولة أن "الهدف من الرسالتين للشعب الإسرائيلي والفلسطيني، هو تشويه الفلسطينيين والإشادة بنتنياهو". ونوه إلى أن الرسالة الأولى (التعايش)؛ ناشد الفلسطينيين أن يتعلموا التعايش مع الآخر، وكأنهم شعب متطرف يرفض التعايش مع اليهود، لعنصرية أو طائفية أو معاداته للسامية، وليس شعباً يرزح تحت ويلات الاحتلال". وتابع: "كيف يمكن أن يتعايش أي شعب حر مع احتلال سرق وطنه وطرده وشرده، وارتكب ضده كل أنواع المذابح على امتداد ما يزيد عن 70 عاماً، ولم يتوقف يوماً عن القتل وحروب الإبادة والتصفية والاغتيال والاعتقال، وهدم المنازل وبناء المستوطنات، وسرقة وتهويد المقدسات؟!".

قدس برس، 2017/9/20

٤١. بري يرد على ترامب بتوصية: لا للتوطين.. والحريري: ما قيل موقف سياسي لا يلزمنا

بيروت: حضرت مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة حول توطين اللاجئين، بنداً أساساً من خارج جدول أعمال الجلسة التشريعية للبرلمان اللبناني أمس. وكان ترامب أعلن "أن بكلفة توطين لاجئ في الولايات المتحدة، يمكننا مساعدة عشرة لاجئين في مناطقهم، وأن أمريكا تفضل توطين هؤلاء اللاجئين في دول الإقليم المحيطة ببلادهم"، ما استدعى رداً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، باسم النواب، بإصدار توصية قال فيها أنه "سبق للمجلس أن اتخذ مرات عدة توصيات في شأن التوطين". وذكر بمقدمة الدستور "التي هي أهم من الدستور ذاته القابل للتعديل، بينما مقدمة الدستور غير قابلة للتعديل". وتلا الفقرة "ط" من مقدمة الدستور التي تنص على "أن أرض لبنان واحدة ولكل لبناني، فلا فرز للشعب ولا تجزئة ولا توطين ولا تقسيم". وأكد "أهمية التوصية خصوصاً مع وجود رئيس الجمهورية ميشال عون في نيويورك".

ورد رئيس الحكومة سعد الحريري إثر اجتماعه مع الرئيس بري بقوله: "لم يطرح أحد موضوع التوطين في لبنان، فالكل يعرف في ما خص توطين الفلسطينيين أو أي جنسية أخرى، لدينا دستورنا وسيادتنا، والأمريكيون وغيرهم يعرفون ماذا يعني هذا الموضوع بالنسبة إلينا. إن ما قيل في الأمم المتحدة هو موقف سياسي لا يجبر أحداً على العمل به ولا يلزمنا، وليس هناك قرار دولي في هذا

الشأن، وفي رأيي لن يصدر قرار دولي يلزم بتوطين هؤلاء في أماكنهم، ولا داعي لإعطاء الموضوع أكبر من حجمه".

الحياة، لندن، 2017/9/21

٤٢. "سيدة الجبل": لدعم المسيحيين في القدس

رأى لقاء سيدة الجبل، في بيان، "أن حركة الاحتجاج المسيحي داخل فلسطين تتصاعد على ممارسات البطريرك اليوناني ثيوفيلوس الثالث وتفريطه بأملاك وأوقاف الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين التاريخية لصالح شركات الاستيطان والتهويد الإسرائيلية وخصوصا في القدس".

وتابع: "أتت مطالبة المتظاهرين المسيحيين العرب في الناصرة، يوم السبت الماضي وفي مقدمهم النواب الفلسطينيين في الكنيست، بضرورة استقالة البطريرك لتؤكد أن المسألة لا تحل بأقل من الحل الجذري لمشكلة الطائفة الأرثوذكسية في فلسطين والأردن مع البطريرك وأعوانه.

وناشد اللقاء و"مركز تطوير للدراسات" المجتمع المدني الفلسطيني واللبناني والسلطات المختصة التحرك والمبادرة لإسناد حقوق أهلنا المسيحيين في فلسطين وحماية وجودهم في القدس.

المستقبل، بيروت، 2017/9/21

٤٣. روحاني: لا يمكن أن نقبل أن يقوم الكيان الصهيوني الذي يهدد المنطقة والعالم بالسلاح النووي

محمد المذحجي: صرح الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن إيران الحالية هي الدولة نفسها التي أنقذت اليهود طوال التاريخ، وأنهم الشعب نفسه المعروف بدعم اليهود. وحسب وكالة "مهر" للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، قال روحاني خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة "نحن الدولة نفسها التي أنقذت اليهود طوال التاريخ، ونحن ذلك الشعب نفسه". وأشار إلى أن إيران لا تريد استعادة إمبراطوريتها من جديد، وأنها لا تريد أن تفرض مذهباً على الآخرين بالقوة، وأنها "لا تريد أن تصدر ثورتها بالسلاح"، مضيفاً أنهم يفتحون القلوب بواسطة ثقافتهم ومذهبهم وحضارتهم.

وأوضح أنه لا يمكن أن نقبل أبداً أن يقوم الكيان الصهيوني الذي يهدد المنطقة والعالم بالسلاح النووي، وألا يلتزم بأي من القوانين الدولية بنصح الشعوب الداعية للسلام، مشدداً أن "العالم اختار مسار السلام كما اختارته إيران أيضاً، والاتفاق النووي هو مسار السلام وخطوة فريدة من نوعها في هذا العالم المتأزم الذي يئن من وطأة الفوضى".

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

٤٤. مصادر مقربة من القصر الملكي في البحرين: تسارع خطى التطبيع مع "إسرائيل"

المنامة: أكدت مصادر مقربة من القصر الملكي في البحرين تسارع خطى التطبيع مع إسرائيل. وقالت المصادر إن وفدا إسرائيليا قام بزيارة المنامة وتفقد المكان الذي ستقام عليه أول سفارة إسرائيلية ستكون بملحق تجاري وعسكري تابع للسعودية أيضا حيث ستكون البحرين فقط واجهة.

وكشف معلق إسرائيلي بارز النقاب عن إقدام نظام الحكم البحريني مؤخراً بتكثيف اتصالاته بأرفع المستويات الرسمية في إسرائيل، بهدف العمل على "مأسسة التبادل التجاري والزيارات المتبادلة بين الجانبين". ونقل بن كاسبيت، المعلق السياسي والأمني لموقع "يسرائيل بالس"، عن مصدر رسمي إسرائيلي قوله إن "البحرين تعبّر في الواقع عن مواقف السعودية الحقيقية تجاه إسرائيل"، مشدداً على أنه لا يمكن الافتراض أن إقدام البحرين على هذه المواقف تجاه إسرائيل جاء من دون الحصول على الضوء الأخضر من الرياض.

الشرق، الدوحة، 2017/9/21

٤٥. "الجامعة العربية" تطالب برفع المعاناة عن الأسرى الفلسطينيين

القاهرة: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الصليب الأحمر بالتدخل لرفع المعاناة عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقف الانتهاكات المتصاعدة بحقهم والتي تمثل خرقاً واضحاً وصريحاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 ولقواعد القانون الدولي الإنساني. وشدد أبو الغيط في الوقت ذاته على ضرورة معالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها عدة دول عربية خلال المرحلة الحالية خاصة الدول التي تعاني نزاعات مسلحة.

جاء ذلك خلال لقاء الأمين العام وبيتر ماورر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على هامش أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2017/9/21

٤٦. ترامب لعباس: نجاحنا بتحقيق السلام سيكون ممتازاً لـ"إسرائيل" والسعودية ودول أخرى

نشرت **الأخبار، بيروت، 2017/9/21**، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكد عند لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أن "هناك إمكانية جيدة أكثر من أي مرة مضت لتحقيق السلام في الشرق الأوسط". وأضاف ترامب: إن "نجحنا بتحقيق السلام

سيكون الأمر ممتازاً للجميع، لإسرائيل والسعودية ودول أخرى تعمل بشكل صعب جداً لتحقيق هذا وأمامنا احتمال جيد".

وذكرت **القدس العربي، لندن، 2017/9/21**، أن صحيفة معاريف ذكرت أن جهات سياسية إسرائيلية مطلعة على التحركات بين "إسرائيل" والدول العربية والولايات المتحدة، كشفت عن نية الإدارة الأمريكية بعقد مؤتمر إقليمي في الخريف المقبل.

٤٧. الصين تصف قرار حماس حلّ اللجنة الإدارية بخطوة "إيجابية وجيدة"

بكين – صفا: رحبت الصين بحل حركة حماس اللجنة الإدارية في قطاع غزة، واصفة الخطوة بـ"إيجابية وجيدة وتتفق مع مطالب الشعب الفلسطيني. ورأى المبعوث الصيني الخاص للشرق الأوسط قونغ شياو شنغ، أن هناك عوامل داخلية وخارجية خلف إعلان حماس المفاجئ لحل اللجنة الإدارية، واصفًا الأسباب بـ"المعقدة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/9/20

٤٨. إدوين سموأل: بريطانيا تدعم برنامج للمساعدات القانونية لتثبيط أي خطوات لتقويض حلّ الدولتين

قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إدوين سموأل، على هامش الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، إن بريطانيا من أكبر الجهات المانحة لوكالة الأونروا، التي توفر الخدمات الأساسية لنحو 5 ملايين لاجئ فلسطيني، من بينهم 70 في المائة من سكان غزة، مضيفاً أنه بين عامي 2011 و2015 قدمت المملكة المتحدة دعماً لـ"الأونروا" تضمن إلحاق نحو نصف مليون طفل فلسطيني بالتعليم سنوياً.

وأوضح أن بريطانيا تقدم 2.5 مليون جنيه إسترليني لدعم تطبيق حلّ الدولتين، والتخفيف من وطأة الاحتلال وحماية الفلسطينيين الأكثر ضعفاً، وذلك من خلال برنامج جديد للمساعدات القانونية لعامي 2016-2017، يهدف إلى تثبيط الخطوات التي تضر إمكانية السلام أو تقوض إمكانية حل الدولتين، ومنع تدهور الأمور على أرض الواقع.

كما أشار إلى أن المملكة المتحدة استثمرت، بالتعاون مع المجتمع الدولي، 17 مليون جنيه إسترليني منذ عام 2008، لإضفاء الطابع المهني على قوات الأمن الوطني الفلسطيني، كما قدمت، من خلال وزارة التنمية الدولية البريطانية، أكثر من 420 مليون جنيه إسترليني لدعم التنمية الفلسطينية خلال الفترة بين 2011-2016. وأكد إدوين سموأل أن "معاناة الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال

واضحة للجميع، وحل هذا الصراع ليس فقط هدفاً رئيسياً لحكومة المملكة المتحدة لأننا أصدقاء للفلسطينيين والإسرائيليين، وإنما هو من المصالح الوطنية للمملكة المتحدة، حيث يستخدم المتطرفون الجمود في هذا الصراع وسيلة للتطرف والتجنيد، ولدينا جميعاً مصلحة ثابتة في حل هذا".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/21

٤٩. الأونروا تحتفل بإنجاز مشاريع بنية تحتية لخدمة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة

بيروت – وفا: احتفلت وكالة "الأونروا" بإنجاز مشاريع البنى التحتية في مخيم عين الحلوة الممولة من الاتحاد الأوروبي ومن جهات مانحة أخرى، برعاية مدير شؤون الوكالة كلاوديو كوردوني، وبمشاركة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة كريستينا لاسن.

وقال كوردوني خلال الحفل: "شعرت بالقلق من تداعيات المواجهات المتكررة في عين الحلوة على حياة المدنيين وبيوتهم وخصوصا على الأطفال، لكن الأونروا ستستمر في دعمهم والوقوف إلى جانبهم". من جهتها، أكدت السفيرة لاسن "وقوف الاتحاد الأوروبي إلى جانبهم". وأردفت: "من خلال المشاريع التي نختتمها الآن، أتيح لأكثر من 206 عائلات الحصول على مسكن، فضلا عن تأهيل كامل لثماني عيادات صحية وتزويدها بالأثاث، وإنجاز أنظمة جديدة للتزويد بالمياه وتصريفها".

وذكر بيان صحفي وزع خلال الحفل أن "الاتحاد الأوروبي ساهم بمبلغ 10.5 مليون يورو لتأهيل مساكن ومركز صحي وتحسين البنى التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة في مخيم عين الحلوة، كما ساهم دعمه في الحد من الآثار البيئية السلبية لنظم البنى التحتية المتدهورة، وعزز بصورة مباشرة نوعية حياة اللاجئين وظروفهم الصحية. كما قدم الصندوق السعودي للتنمية ووكالة التعاون الدولي اليابانية 7 ملايين ومليوني دولار توالياً لأعمال البنى التحتية في المخيم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/21

٥٠. البنك الدولي يتفقد مشروع معالجة المياه العادمة شمال قطاع غزة

غزة: اختتم وفد من البنك الدولي زيارة تفقدية امتدت يومين لمشروع معالجة المياه العادمة شمال قطاع غزة الذي تنفذه سلطة المياه الفلسطينية. وبحسب بيان سلطة المياه فإنه من المتوقع أن يستكمل مشروع المحطة نهاية العام الجاري وسيخدم أكثر من 300 ألف مواطن، ومن ثم ستبدأ مرحلة التشغيل التي ستمتد عامين.

فلسطين أون لاين، 2017/9/20

٥١.النائب العام القطري: حصار قطر بدأ بجريمة قرصنة وكالة الأنباء

أكد النائب العام القطري علي بن فطيس المري أن حصار قطر لم يكن قضية سياسية بل قانونية جرى تسييسها، بدأت بتلفيق أحاديث لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إثر قرصنة وكالة الأنباء الرسمية القطرية، موضحا أن ذلك الاختراق جريمة قانونية مكتملة الأركان. وقال المري في ندوة صحفية بنيويورك الأربعاء إن قطر قطعت شوطا كبيرا في التحقيقات ولم يبق سوى استكمال بعض المعلومات لكشف التفاصيل الكاملة حول من قاموا بالاختراقات.

وقال المري إن عملية القرصنة وتلفيق التصريحات جريمة قانونية ارتكبها أشخاص حاولوا الاختباء على طريقة النعام فوضعوا رؤوسهم في الرمال وأجسامهم ترى بالعين، موضحا أنهم معروفون دولا وأشخاصا.

وأعلن المري أن الهيئات المتخصصة في قطر بدأت تحقيقات جنائية فيما جرى منذ الوهلة الأولى، ونجح المحققون في الوصول إلى المتورطين وأرقامهم، مؤكدا أن هذه الجريمة لن تمر دون عقاب.

وذكر النائب العام القطري أن العالم كله يخضع مرتكبي الجرائم الإلكترونية لعقوبات صارمة قد تصل إلى المؤبد، متعهدا بتقديم المتورطين في اختراق وكالة الأنباء القطرية وتلفيق أحاديث غير صحيحة لأمير قطر للعدالة.

الجزيرة نت الدوحة، 2017/9/20

٥٢.طي صفحة الانقسام.. الفشل ممنوع ومرحباً بالمصالحة والوحدة

أحمد قريع

لعلها من محاسن الصدف، وحسن الطالع وحده، ان تترافق الذكرى السنوية الخامسة والثلاثون لمجزرة صبرا وشاتيلا المروعة، مع البشرى ببزوغ فجر فلسطيني جديد، وظهور بارقة امل تلوح في الأفق القريب، بطي صفحة الانقسام المشؤومة، التي طالت أكثر مما ينبغي، واضعفت القضية الفلسطينية كما لم يضعفها شيء آخر على مدى السنوات العشر الماضية، لا سيما وان طي الانقسام يمثل خطوة لا بد منها لتحقيق المصالحة، واستعادة الوحدة الوطنية، الامر الذي يؤكد على ان لدى الشعب الفلسطيني مخزوناً من الصبر الذي لا ينفذ، ومن الارادة التي لا تقهر، وان لدينا معيناً لا ينضب من القدرة على معاودة التقدم الى الامام، وتحقيق مزيد من الانجاز، رغم الجراح الراعفة، والحصار والعذابات التي تجل عن الوصف.

نقول هذا ونحن نستقبل الأخبار الطيبة الآتية من القاهرة، المبشرة بقرب طي صفحة الخلاف البغيض بين جناحي الوطن، وانهاء الاوضاع الشاذة بين رفقاء الكفاح ضد الاحتلال، في خطوة

طال انتظارها من جانب كل من ظلوا يراهنون على معدن الوطنية الفلسطينية الذي لا يصدأ، وعلى الروح الوثابة لهذا الشعب العظيم، تماماً على نحو ما تجلى عليه الامر قبل ايام معدودات، حين استجابت قيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للإرادة الفلسطينية الجامعة بحل اللجنة الادارية، وتمكين حكومة الوفاق من القيام بمهامها في القطاع دون عوائق، فضلاً عن القبول بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

أعرف سلفاً أن هناك العديد من القضايا التي يجب بحثها بانفتاح تام والوصول إلى تفاهمات جدية لا رجعة عنها، وان هناك الكثير من التخوفات المشروعة، المؤسسة على تجارب سابقة، حيال احتمال انتكاسة هذه الخطوة المباركة مرة اخرى، وان الذاكرة الفلسطينية مليئة بخيبات الامل المتكررة، جراء فشل العديد من المحاولات المشابهة، التي ارتطمت دائماً بالحسابات الصغيرة، وتحطمت على صخرة التدخلات الخارجية اللعينة، غير ان ما نحن بصدده الآن، وبعد التجربة الذاتية المرة، أمر مختلف عن كل سوابقه، نتيجة عدد لا حصر له من المتغيرات التي راحت تملي نفسها بنفسها على الجميع، بما في ذلك تردي الاوضاع المعيشية في القطاع المحاصر، وقوة الضغط المصري على سائر الاطراف المعنية بضرورة واهمية التفاهم وحسم القضايا المختلف عليها والاتفاق بشأنها، والحاجة الموضوعية لتصعيد الكفاح الشعبي ضد الاحتلال والاستيطان.

وأحسب ان ردود الفعل الأولية على هذا التطور الايجابي في مجرى الحالة الفلسطينية المثقلة بروح التشاؤم والتحدي، وما تلهج به ألسنة العامة من مخاوف ازاء مخاطر العودة الى نقطة الصفر مرة بعد أخرى، تقدم الدليل الساطع على ضرورة أخذ هذه الخطوة التصالحية بجدية كاملة من جانب الكل الفلسطيني، والامساك عليها بالنواجذ حتى النفس الاخير، حتى وان احتاج الامر الى مزيد من التنازلات المتبادلة، واقتضت المصلحة العليا غض البصر عن العنعنات المحتملة من هنا وهناك، لا سيما اذا كان الثمن مستحقاً الى هذا الحد، وكانت العوائد الوطنية كبيرة بهذا القدر، وكان طي صفحة الانقسام اكبر ما نستطيع تحقيقه ومراكمته من منجزات في مرحلة الاستعصاء والانسداد هذه.

ما أود قوله في هذه المناسبة الباعثة على البهجة، والتشديد عليه بروح المسؤولية الوطنية، ان كل المؤشرات الموضوعية تشير الى اننا امام فرصة تاريخية كبرى لإنهاء الانقسام والتقدم على طريق المصالحة الوطنية، اكثر من ذي قبل، وان الفشل ممنوع على المنظمة والسلطة وفتح وحماس وكل الفصائل الوطنية والاسلامية الاخرى المخاطبة بهذه اللحظة الفارقة في حياتنا السياسية، حيث تضافرت هذه المرة معطيات جدية اكثر من اي وقت مضى لتحقيق مثل هذا التحول الذي لا مفر

منه، اذا اردنا الحفاظ على ما تبقى بين ايدينا من مكاسب باتت مهددة حقاً مع استمرار هذه الحالة المشينة للجميع، هذه الحالة التي قلت فيها مراراً؛ انها الدجاجة التي تبيض ذهباً في حجر الاحتلال.

أشد ما يدعونا الى التفاؤل هذه المرة، ومعاكسة المخاوف والحذر المعشعش في النفوس الملتاعة، ان الرابحين من طي صفحة الانقسام هم كل الاطراف المعنية بلا استثناء، وان الربح السياسي وفير، ويفيض على الكل، ناهيك عما يحققه للقضية الوطنية المشتركة من خدمات هي في امس الحاجة لها في هذه الآونة العصيبة، اقلها اسقاط الرهانات الاسرائيلية على استمرار هذا الانقسام الذي شكل نكبة جديدة في قلب النكبة القديمة، واضعف الحالة الوطنية، وقوض الصورة الفلسطينية امام العالم، وأمام انفسنا ايضاً، خصوصاً في هذه المرحلة التي انشغل فيها العرب عنا لصالح قضياهم الداخلية.

وعليه، تقتضي المسؤولية الجسيمة الملقاة على كواهل القابضين على جمرات هذه المرحلة العصيبة، ان يبنوا على هذه الخطوة الأولية المهمة، ان لم اقل هذا الاختراق الكبير في جدار الازمة القائمة على مدى عقد كسيف من الزمن، تنابزنا خلاله بكل الالقاب السيئة، وتبادلنا فيه كل المفردات الاستفزازية، بما في ذلك تهم التفريط والكفر والخيانة والارتهان لأجندات خارجية، ولم يحصد اي منا مكسب يعتد به، او يحقق عائداً لصالح القضية، الامر الذي يقدم لنا درساً بليغاً، مفاده ان التفريط بالوحدة الوطنية هي الهدية الثمينة والمجانية التي تلقاها العدو المشترك بنفس خبيثة، وراح يستثمر فيها بلا توقف، ونحن جميعاً نتابع المشهد السريالي بقلوب واجمة وعيون مفتوحة.

في ختام هذ المطالعة العاجلة، أود تكرار القول والتشديد عليه بلا ملل، انه ممنوع علينا الفشل هذه المرة، ونحن نرى الاشقاء في مصر يبذلون كل هذه الجهود المشكورة، ونشاهد هذه اللهفة في القطاع المحاصر للخروج من اوضاع معيشية مزرية، فاقمها الانقسام اكثر فأكثر، وجعلها مستحيلة في واقع الامر، وفوق ذلك كله ادراك الحقيقة الازلية؛ وهي انه اذا لم نساعد انفسنا فلن يساعدنا أحد، فما بالك اذا تم تفشيل جهود الشقيقة الكبرى مصر العزيزة علينا جميعاً، وخيبنا آمال شعبنا، وعدنا الى تبادل اللوم عن المتسبب في تأييد الانقسام، والعودة الى دائرة الاتهامات والشكوك، فيما الاعداء يتفرجون علينا، ولا يتمنون لنا سوى المزيد من النجاحات في تحطيم السفينة التي تبحر بنا وسط كل هذه الانواء والاخطار المهلكة.

القدس، القدس، 2017/9/20

٥٣. «فتح» و«حماس» والخوف من مصير اتفاق مكة المكرمة!

صالح القلاب

تفاءلوا بالخير تجدوه، لكن في العمل السياسي، خصوصاً بالنسبة لأوضاع كالأوضاع الفلسطينية التي بحكم عوامل كثيرة تخضع لتأثيرات متعددة، عربية وغير عربية، لا مجال إطلاقاً للتفاؤل والتشاؤم، فالأمور تحسمها الحقائق المؤكدة، وهذا ينطبق على ما جرى أخيراً بين حركتي «فتح» و«حماس»، بجهود مصرية، حيث تم الاتفاق على تنفيذ اتفاق القاهرة وملحقاته، الذي كان قد أُبرم بين هاتين الحركتين في القاهرة، في عام 2011.

وللتخلص من كل ما ترتب على ذلك الانقلاب العسكري الذي نفذته «حماس» في عام 2007، فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد أصرَّ على أن يكون البدء بتطبيق هذا الاتفاق بحل ما يسمى «اللجنة الإدارية»، التي هي في حقيقة الأمر حكومة «حركة المقاومة الإسلامية»، البديلة للحكومة الشرعية التي أسقطها الانقلاب الدموي آنف الذكر، الذي لا يزال يوصف بأنه كان أبشع ما شهدته نزاعات التنظيمات الفلسطينية وخلافاتها. وهكذا، فقد بادرت «حماس» إلى حلِّ هذه اللجنة الإدارية، لكن بما أن الشياطين تكمن في التفاصيل، فإن مجرد هذا الحل ليس كافياً، وهو لا يعني أن هذه الخطوة غدت على برِّ الأمان، ما دامت «فتح» تصر على أنَّ برنامج حكومة الوحدة الوطنية هو برنامج منظمة التحرير، في حين أن حركة المقاومة الإسلامية تصر على بعض التعديلات الإضافية على هذا البرنامج الذي مرَّ عليه حتى الآن أكثر من ستة أعوام شهدت مستجدات كثيرة، إنْ على الصعيد الفلسطيني، وإنْ على الصعيد العربي والإقليمي والدولي.

ربما هناك، حتى بين الفلسطينيين، من يرى أن هذه مسألة شكلية، وأنه غير مهم كثيراً أن يبقى برنامج حكومة الوحدة الوطنية هو برنامج منظمة التحرير، كما تريد حركة «فتح»، أو تجرى عليه «تعديلات» و«إضافات» جديدة، كما تطالب حركة «حماس». وحقيقة، إن هذه المسألة هي الأكثر «خلافية» بين هاتين الحركتين، والسبب هو أن بقاء برنامج حكومة الوحدة الوطنية هو برنامج منظمة التحرير، كما تريد قيادات حركة «فتح»، يعني عملياً الاستمرار بعملية السلام على أساس «اتفاقيات أوسلو» الشهيرة.

وحقيقة، إنَّ هذا الإشكال هو أصعب إشكالات هذا الاتفاق، ولذلك فقد تُركت معالجته لاجتماعات لاحقة بين هاتين الحركتين الفلسطينيتين في مصر، من المفترض أن تشارك فيها باقي الفصائل الفلسطينية، خصوصاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة، والحزب الشيوعي الفلسطيني، حيث إن باقي ما تبقى هو مجرد أسماء ليس أكثر، كـ«جبهة التحرير العربية» و«طلائع حرب التحرير الشعبية – الصاعقة» و«الجبهة الشعبية – القيادة العامة – أحمد

جبريل». لقد مرَّ على سيطرة «حماس» على قطاع غزة أكثر من عشرة أعوام، وقد ثبت بالنتيجة أن هذه الحركة، المتكئة على إرث الإخوان المسلمين الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في الاحتفاظ بحكمهم لمصر، مهيأة للهدم أكثر مما هي مهيأة للبناء، وأنها رغم كل الأموال التي انهالت عليها، من إيران ومن بعض الدول الخليجية، قد أخفقت في معالجة مشكلات الفلسطينيين في هذا القطاع. وبالتالي، فإنه لم يعد أمامها إلا العودة إلى حركة «فتح» التي كانت قد قالت فيها أكثر مما قاله مالك في الخمر، والتي كانت قد رمت أعضاءها ومنتسبيها في انقلاب عام 2007 من فوق الأبراج العالية، وبطرق بدائية لم تكن قد عرفتها أي صراعات فلسطينية سابقة.

وهنا، فإن ما يجب الإشارة إليه أيضاً هو أن حركة «حماس» أصبحت أكثر واقعية بعد هذه التجربة، أي تجربة نحو عشرة أعوام من التخبط والتمحورات والانقسامات الداخلية والصراع المتعاظم بين قيادات الداخل وقيادات الخارج، وبين ما يسمى الجناح العسكري التابع عملياً لمصادر تمويله السخي، والجناح المدني الذي أظهر التزاماً بسياسة الأمر الواقع، واقترب كثيراً من مصر ومواقفها وصدامها مع إرهابيي جماعة الإخوان. ولذلك، فإنها لم تجد مناصاً من الاستجابة للإملاءات المصرية، والموافقة على هذه الحلول التي كانت تتملص من تنفيذها، خصوصاً في عام 2011. وبالطبع، وهذا يجب أن يقال، رغم صعوبة قوله، فإنَّ «فتح» قد أصبحت هي بدورها مأزومة، نظراً لإحساسها بفشل اتفاقيات أوسلو وعملية السلام، واستمرار الإسرائيليين، خصوصاً في عهد هذه الحكومة، حكومة بنيامين نتنياهو، بقضم الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً في الضفة الغربية، ولشعورها (أي حركة التحرير الوطني الفلسطيني) بأنها أصبحت مصابة بالشيخوخة وبالترهل. وبالتالي، فإن عليها أن تتخلى عن كبريائها، وتمد يدها إلى «حماس» رغم انقلابها الدموي عليها في عام 2007، ورغم أنها بقيت تطاردها بالمبادرات التوحيدية والتنسيقية، دون أي جدوى، وبلا أي استجابة. ثم وفوق هذا كله، فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد غدا أكثر استعداداً لتقديم المزيد من التنازلات لهذه الحركة المنافسة، للتخلص من تهمة الإسرائيليين للفلسطينيين بأنهم ينقسمون على أنفسهم، وأن إسرائيل لا تعرف مع مَنْ مِنْ هذين الطرفين المتناحرين تعقد اتفاق السلام الذي يضغط العالم كله عليها من أجل توقيعه، للتخلص من هذا الصراع الذي استطال أكثر من اللازم، والذي بات يعتبر أطول صراع عرفته الكرة الأرضية.

إنَّ هذا جانب، وأما الجانب الآخر الذي جعل حركتي «فتح» و«حماس» مجبرتين على القبول بهذا الاتفاق، فهو أن مصر غدت أكثر حسماً إزاء هذه المسألة، وذلك لأن هذا الانقسام الفلسطيني قد أدى مع عامل الوقت إلى أن يصبح قطاع غزة عبئاً كبيراً على الأمن المصري، بينما باتت القوات المصرية تخوض حرباً ضروساً فعلية مع الإرهاب «الإخواني» الذي تعاظم إسناده بعد انفجار الأزمة

القطرية. وهكذا، فإنه لم يعد هناك أي مجال للإبقاء على الوضع الفلسطيني كما بقي عليه منذ انقلاب عام 2007. وعلى اعتبار أنه لن يكون هناك إذعان من قبل هاتين الحركتين، فإن القاهرة ستضطر لأخذ الأمور بيدها، وقد تعود للسيطرة المباشرة على هذا القطاع، على غرار ما كانت عليه الأمور قبل احتلال يونيو (حزيران) عام 1967.

والسؤال هنا، بعد كل هذا الاستعراض، وإيراد كل هذه الحقائق، هو: هل «حماس» يا ترى ستبقى ملتزمة بهذا الاتفاق، وتقبل أن تكون قوة عادية في حركة النضال الفلسطيني، وجزءاً من منظمة التحرير، مثلها مثل غيرها، أم أنها ستعود إلى نهجها السابق، فيصبح مصير هذا الاتفاق كمصير اتفاق مكة المكرمة، ومصير اتفاق عام 2011، واتفاق عام 2014، وبالتالي فإنَّ كل ما جرى في هذا الأسبوع الأخير سيصبح مجرد قفزة في الهواء، وستعود حليمة إلى عادتها القديمة؟!

ولذلك، وفي النهاية، وفي كل الحالات، فإنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن مشكلة «حماس» الأساسية والفعلية هي أنها لا تزال ترتبط بالتنظيم العالمي للإخوان المسلمين، وأنها متمسكة بعلاقاتها التاريخية بـ«إخوان» مصر، وأنَّ لها قيادة في الخارج، على رأسها خالد مشعل، مقابل قيادتها في الداخل، التي على رأسها إسماعيل هنية؛ وكل هذا بالإضافة إلى انقسامها إلى تيارين؛ هما هذا التيار المتفاهم مع مصر، الذي على رأسه موسى أبو مرزوق، وذلك التيار المتشدد المرتبط بحراس الثورة الإيرانية وبحسن نصر الله، الذي يطلق على نفسه اسم التيار العسكري، حيث يواصل رموزه التنقل بين ضاحية بيروت الجنوبية وطهران.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/21

٥٤. «تفاهمات الأضداد».. هل تنجح؟

عوني صادق

التفاهمات التي أعلن عنها في القاهرة هذا الأسبوع، بين وفد (حماس) والسلطات المصرية، والتي رحبت بها السلطة الفلسطينية والفصائل، أعادت موضوع «المصالحة الفلسطينية» إلى الواجهة، وأعطت من يريد أن يتفاءل بقرب الخروج من مستنقع الانقسام فرصته، خصوصاً أن (حماس) وافقت على مطالب (فتح) والسلطة الفلسطينية الثلاثة وهي: حل «اللجنة الإدارية» التي كانت قد شكلتها لإدارة القطاع، ودعوة «حكومة الوفاق الوطني» إلى مباشرة مهامها، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، مقابل موافقة (فتح) على إلغاء العقوبات التي فرضتها على القطاع.

بداية، ودون رغبة في تبديد موجة التفاؤل التي سادت الأجواء نتيجة لإعلان (حماس)، نشير إلى أن الحركة في إعلانها قالت: «إن هذا الإعلان يأتي استجابة للجهود المصرية، بقيادة جهاز المخابرات

العامة، والتي جاءت تعبيراً عن الحرص المصري على تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام». هذا يشير إلى أن الأمر جاء مفروضاً على الحركة، وكان المفروض أن تبادر إلى ما وافقت عليه مرغمة بدافع المصلحة الفلسطينية وليس تحت الضغط. في كل الأحوال، لندع الآن هذه الجزئية المهمة، ولنناقش الأهم.

لقد جاء الإعلان الأخير في أعقاب تفاهم سبقه بين (حماس) والمخابرات المصرية، وقيل في حينه إنه جاء بعد «تفاهمات» تمت بين القيادي الفتحاوي محمد دحلان والحركة، ثم بعده تفاهم بين الحركة والمخابرات المصرية. مع ذلك رحبت السلطة الفلسطينية وحركة (فتح) بإعلان (حماس)، وأعلن الرئيس محمود عباس نيته إلغاء العقوبات، كما أعلن عزام الأحمد، عضو لجنة (فتح) المركزية خطوات وإجراءات ستتم مستقبلاً لاستئناف محادثات المصالحة.

السؤال المطروح الآن، هو: هل تصمد هذه التفاهمات، وهل ستجد طريقها إلى التنفيذ، وبالتالي هل تتحقق المصالحة هذه المرة؟ معروف أن الأطراف الثلاثة المنخرطة في هذه التفاهمات ليست «متفاهمة» منذ سنوات، وإذا كان لكل منها أسبابه في حالتي «التفاهم وعدم التفاهم»، فإن ما جرى يمكن أن نطلق عليه «تفاهمات الأضداد»، ما يحمل مخاطر التعثر والعودة إلى المربع الأول في أية لحظة. فمثلاً، أجبرت أوضاع غزة الاقتصادية والاجتماعية التي أصبحت تهدد بالانفجار حركة (حماس) على قبول ما قبلته. وهي إن كانت قد دعت «حكومة الوفاق» إلى مباشرة مهامها والقيام بواجباتها في القطاع، إلا أنها اشترطت أن تكون «المقاومة وسلاحها» خارج أي مساس، وأن المسائل الأمنية ستظل في قبضتها. والسؤال: «هل تقبل (فتح) والسلطة الفلسطينية مثل هذا الوضع»؟ كذلك، هل انتهت، بعد كل الاتهامات التي كانت مصر توجهها لحركة (حماس) في موضوع الإرهاب وخطرها على (الأمن القومي المصري)؟ وهل حقاً وصدقاً انتهى هذا الخطر؟ وأخيراً وليس آخراً، هناك «شريك رابع» في التفاهمات الحاصلة، وإن لم يظهر في صورة الأخبار هو «إسرائيل» التي يستمر حصارها للقطاع وتستمر اعتداءاتها عليه، ما موقفها من عدم المساس بالمقاومة وسلاحها؟ وهل تقبل أصلاً أن يتفق الفلسطينيون؟ وما هو دور (التنسيق الأمني) في غزة؟ وهل تقبل «ضمانة» مصر في كل هذه الأمور؟

كل تلك الأسئلة تمثل في واقع الحال قضايا ومشكلات مطلوب إيجاد حلول لها ترضي جميع الأطراف المعنية، وليس ذلك بالأمر السهل بل يكاد يكون من المستحيل، وكلها عبارة عن «قنابل موقوتة» يمكن أن تنفجر كلها أو بعضها في وجوه «المتفاهمين»، بل ويستطيع أي طرف من هذه الأطراف أن يسقط التفاهم الذي يتم وقتما يشاء! إن الترحيب والتفاؤل والإعلانات لن تلغي هذه

العقبات والقنابل الموقوتة، ولذلك عندما يقال إن الإعلان عنها ليس سوى «خطوة أولى على طريق طويل» يحمل في طياته محاولة لتبريد الرؤوس الحامية بفعل التفاؤل الزائد!

إن إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية مسألتان جوهريتان في الوضع الفلسطيني، لا جدال في ذلك. وعندما تكون «إسرائيل» هي صاحبة الكلمة الأولى في شبكة العلاقات القائمة، وهي كذلك، فإنه من النافل القول إن شيئاً لا يمكن أن يتحقق إن لم يخدم سياسة وأهداف ومخططات «إسرائيل»! تحقيق المصالحة، يتطلب تغييرات جذرية في طبيعة العلاقات المفروضة ومواقف الأطراف المعنية، والتخلص من كل الاتفاقات والتفاهمات القائمة فلسطينياً وعربياً مع الكيان الكولونيالي العدواني التوسعي العنصري المسمى «إسرائيل»!

الخليج، الشارقة، 2017/9/21

٥٥.فجيعة التطبيع عربياً وأخلاقياً

د. علي محمد فخرو

ها أن الولايات المتحدة الأمريكية والسلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة قد نجحتا في تغيير طبيعة الصراع التاريخي مع عدو اغتصب 90% من أرض فلسطين التاريخية وتشريد الملايين من شعبها، ولا يزال يمضي في التوسع الصهيوني للمستوطنات في أرض أهل فلسطين يومياً، وينكر على المشردين الفلسطينيين حق العودة إلى وطنهم ومساكن أجدادهم... تغييره من صراع ضد عدو استعماري استيطاني إلى ضرورة دولية للاعتراف بسلطته في فلسطين وللتطبيع التام الظالم معه ومع مؤسساته.

وككل ساقط في العهر الأخلاقي والقيمي، الذي يحرص في البداية على كتمان عار ذلك السقوط إلى أن تفضحه عيون التجسس وألسنة الشماتة، وفقدان الحساسية تجاه الخجل والشعور بالذنب وتأنيب الضمير، فإن الأنظمة والجهات والمؤسسات والأفراد، الذين كانوا يبنون جسور التطبيع في البداية خفية وتحت جنح الظلام، وبلا أي نوع من تقديم الأسباب الموجبة، أو الظروف القاهرة الاضطرارية، أصبح التنكر للروابط العروبية القومية والإسلامية والأخوة الإنسانية، والإعلان عن ذلك جهاراً ومن دون خوف من أهل أو عشيرة أو شعب أو مجتمع أو دين أو التزامات أخلاقية، هو الهدف السائد. وأصبح كل من يريد أن تستضيفه وسائل الإعلام، لإشباع نرجسيته وغروره أو لتبرير تاريخه الاستخباراتي والتجسسي، أو للاستزلام لهذه الجهة أو تلك، على استعداد أن يبيع نفسه في سوق النخاسة الأمريكي أو الصهيوني أو العربي أو أي سوق نخاسة يدفع.

إذا كانت كلمات العتاب أو النقد أو الاستنكار تلك قاسية فلأن المصاب مأساوي وكارثي، فلقد أصبح تذكير تلك الأصوات النشاز في أرض العرب بالتزامات الأخوة العربية، أو الإسلامية، أو الإنسانية وباملاءات القيم الأخلاقية تجاه الملايين من الإخوة العرب الفلسطينيين المشردين في كل أصقاع الأرض، الممنوعين من الرجوع إلى ديار آبائهم وأجدادهم، المسجونين لعقود بلا محاكمات، المنهكين وهم وقوف أمام حواجز الأمن الصهيونية المجرمة، أصبح التذكير لا يفيد ولا يتخطى سمعهم وأبصارهم إلى ضمير هو نفسه، أصبح متعفناً ملوثاً بنزوات شيطانية أنانية سادّية شريرة.

ما عاد تذكير هؤلاء ولا التوجه إلى المؤسسات القومية المشتركة، كالجامعة العربية، ومنظمة التضامن الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، وما بقي من الاتحاد المغاربي، ولا طرح الأسئلة على وزراء الخارجية العرب أو المسلمين أو/على مؤسسة القمة العربية مع الأسف الشديد، ما عاد كل ذلك يؤدي إلى نتيجة في وطن عربي فقد البوصلة القومية المشتركة، وأصبح كل جزء منه يمارس الاستقلال السيادي التام عن بقية الأجزاء.

ليس امامنا هنا إلا التوجه إلى مجتمعاتنا العربية، حيث المؤسسات المدنية التي تدافع عن الشرف والكرامة والالتزامات القومية والوطنية والإسلامية، وحيث المواطن العربي العادي الذي لم يتلوث بالانتهازية السياسية، بل يؤمن بعروبته وأخوته مع شعب فلسطين المشرد المعذب المنهك، نتوجه إلى مجتمعاتنا لتقوم بدورها المطلوب في تصحيح مسار هذا النكوص القومي المفجع، وفي مساءلة مجانين التطبيع الذين يفاخر المجرم نتنياهو العالم يومياً بأنهم جعلوا الكذبة الصهيونية في ارض العرب تبدو وكأنها حقيقة.

ما يجب أن ننتهي به هو التوجه إلى الاخوة الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية لنسألهم، هل يستطيعون أن يلبوا الدور المطلوب منهم في مساعدة تصحيح ذلك المسار والتوقف عن ارتكاب الأخطاء والخطايا التي يستعملها المنادون بالتطبيع كحجة ومبرر؟

القدس العربي، لندن، 2017/9/21

٥٦.فلسطين من جديد إلى أروقة الأمم المتحدة

د. صبحي غندور

كانت الأمم المتحدة . ولا تزال– أشبه بشركة مساهمة لها جمعيتها العمومية التي تلتقي سنوياً، لكن قراراتها الفاعلة تكون في «مجلس الإدارة»، وبيد رئيسه العملي.

ويخطئ من ينظر للأمم المتحدة بغير هذه النظرة، أو يتوقّع منها القيام بدورٍ فاعلٍ آخر.

فلم تكن صدفةً أنْ يكون تأسيس هيئة الأمم المتحدة قد جرى في العام 1945 على الساحل الغربي الأميركي في مدينة سان فرانسيسكو، ولم تكن صدفةً أيضاً أنْ يكون مقرّها في الساحل الشرقي الأميركي بمدينة نيويورك. وطبعاً ليس هو سخاءً أميركياً أن تكون ربع ميزانية الأمم المتحدة تتحصّل من الميزانية الأميركية.

فواشنطن هي منذ تأسيس الأمم المتحدة تحتلّ عملياً منصب «رئيس مجلس إدارة هذه الشركة المساهمة الدوليّة». وما من دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن استخدمت حقّ النقض كما استخدمته الولايات المتحدة.

وكم هي مفارقة الآن أن يكون دونالد ترامب، صاحب الخبرة في إدارة شركات واستثمارات مالية، رئيساً للولايات المتحدة، ليتحدّث في افتتاح دورة الجمعية العامّة للأمم المتحدة عن رؤية إدارته للإصلاحات المنشودة لهذه المنظّمة الدولية!!.

واشنطن أرادت في مطلع هذا القرن الجديد أن تكون الأمم المتحدة أداة تنفيذ لما تقرّره هي من حروب وسياسات، لكن هذا الأمر لم يكن، ولن يكون، سهلاً في عالمٍ عانى الكثير من تداعيات الحرب الباردة وسياسة الاستقطاب الدّولي لأحد المحورين، ثمَّ وجد نفسه يعاني أكثر في ظلّ الأحادية القطبية. فالتوازن الدّولي وتعدّد الأقطاب هما الآن حديث «الإصلاحيين الدوليين»، لكن تبقى العبرة في تركيبة «مجلس إدارة الأمم المتحدة»!.

وها هي القضية الفلسطينية تعود من جديد إلى أروقة الأمم المتحدة، رغم تكرار هذا الأمر عشرات المرّات في العقود السبعة الماضية، دون تنفيذ الحدّ الأدنى من قراراتٍ دولية متعدّدة بشأن حقوق الشعب الفلسطيني، والذي يعاني بعضه المقيم على أرضه من عسف الاحتلال، وبعضه الآخر من ظلم وقهر اللجوء والتشرّد في بقاع العالم لأكثر من سبعين عاماً.

ولماذا تكون هناك آمال ومراهنات على نتائج أفضل من مؤسّسة دولية، كانت هي التي شرّعت الوجود الإسرائيلي على أرض فلسطين، ولم تُجبر هذا «الوليد الأممي» الجديد على احترام وتنفيذ أي قرارات صادرة عنها!؟. وكيف يمكن المراهنة على دور أميركي محايد إذا كان ترامب قد أكّد تأييده لنهج نتنياهو ولما هي عليه غالبية القوى السياسية الإسرائيلية؛ من رفضٍ لوقف الاستيطان.

وللانسحاب من القدس، ولحقّ العودة للفلسطينيين، ولمطلب الدولة الفلسطينية المستقلة على كل الضفة الغربية وغزة، وهي القضايا الكبرى المعنيّة بها أي مفاوضات أو «عملية سلام» مستقبلية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي؟!

ثمّ كيف يأمل الفلسطينيون بموقف أميركي فاعل إذا كانت حتّى الإدارة الأميركية السابقة، التي كان على رأسها أوباما، قد تجنّبت ممارسة أي ضغط فعلي على إسرائيل رغم التباين مع حكومتها بشأن المستوطنات، فتراجعت واشنطن ولم تتراجع تل أبيب؟!.

وهل تراهن إدارة ترامب الآن، وخلفها قوى الضغط الإسرائيلية، على استثمار نتائج ما حدث ويحدث في البلاد العربية من خلافاتٍ وصراعات، ومن تهميش للقضية الفلسطينية، ومن حروب أهلية عربية، ومن غياب لمرجعية عربية فاعلة، من أجل تحقيق التطبيع مع إسرائيل قبل انسحابها من كلّ الأراضي العربية المحتلّة في العام 1967 ومن قيام الدولة الفلسطينية المستقلّة؟!.

لقد أصبحت، في السنوات الأخيرة، مسألة المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية هي القضية، وكأنّ 24 سنة من هذه المفاوضات (منذ اتفاقية أوسلو في سبتمبر 1993) لم تكن قائمة!. بينما الضغط الدولي المطلوب على الحكومة الإسرائيلية يحتاج أوّلاً إلى ضغط فلسطيني وعربي على واشنطن وعلى المجتمع الدولي عموماً من خلال توفير وحدة موقف فلسطيني مدعوم عربياً، ومترافق مع تجميد كل أنواع العلاقات الحاصلة بين إسرائيل وبعض الدول العربية، ومع استمرار حقّ خيار المقاومة المسلّحة والشعبية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي.

وبأن لا تكون هناك أي مفاوضات فلسطينية مع إسرائيل ما لم يتمّ الوقف الكامل والشامل لكلِّ عمليات الاستيطان في كلّ الأراضي المحتلّة، إضافةً إلى إنهاء الحصار القائم على قطاع غزّة. بذلك تكون هناك مصداقية للموقفين الفلسطيني والعربي.

وتكون هناك خطوات عربية جدّية داعمة لأي ضغط دولي «معنوي» منشود من «الأمم المتحدة»، أو من أيّ طرفٍ دولي يسعى فعلاً لتسوية سياسية للصراع العربي/الصهيوني المفتوح منذ مائة عام.

في المقابل، فإنّ إسرائيل لم تراهن أبداً في كلّ العقود الماضية على أي دورٍ للأمم المتحدة، بل المراهنة الإسرائيلية هي الآن على انقسامات وصراعات في الجسم الفلسطيني وفي عموم المنطقة العربية، وعلى تجزئة دول المنطقة، كما حدث في السودان في العام 2010، وكما تدعم إسرائيل حالياً الدعوة لدولة كردية مستقلّة على حساب وحدة كيانات عربية.

وحيث تجد إسرائيل مصلحةً كبيرة في الأحداث الدموية الجارية في المشرق العربي وانعكاساتها على المقاومتين اللبنانية والفلسطينية. وقد عجزت المواقف الأميركية والأوروبية في السابق عن تحقيق ما تريده من إسرائيل، فكيف بما يتوجّب على إسرائيل القيام به تجاه الفلسطينيين والعرب؟!.

البيان، دبي، 2017/9/21

٥٧. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2017/9/21